ملك الاردن يدعو الرئيس المصري للعودة الى صف الاكثرية العربية لمفاوضة اسرائيل

لندن — اعرب الملك حسين ملك الاردن عن ثقته بان محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية لا يمكنها ان تؤدي الى تسوية وقال ان من الضروري اجراء محادثات موسعة باشراف مجلس الامن الدولي في اقرب وقت ممكن .

وقال الملك حسين في سياق مقابلة معه نشرتها صحيفة التايمز البريطانية امس ، انه قد آن الاوان لكي يعود الرئيس المصري انور السادات الى صف الاكثرية العربية بما في ذلك الفلسطينيون ، لكي تستطيع هذه الاكثرية مفاوضة اسرائيل من موقف تضامن . واضاف ان من مصلحة مصر وباقي الدول العربية ان تفهم ان العالم العربي اسرة واحدة وان مصر ليست راعيا بينما بقية الدول العربية رعية يمكن توجيهها الجهة التي تريدها مصر .



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

٢ ليرتان

اميركا تدرس طرق توفير النفط لاسرائيل بعد توقف بيع النفط الايراني لها

واشنطن — ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس ان الولايات المتحدة ستدرس امكانية تزويد اسرائيل بالنفط فيما اذا احتاجت اليه .

وقالت الصحيفة ان هذه الامكانية ممكنة بعد قرار الحكومة الايرانية وقف بيع النفط لاسرائيل . وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت في اطار اتفاقية فصل القوات بين اسرائيل ومصر عام ١٩٧٥ بسد احتياجات اسرائيل من النفط في حالة مواجهتها صعوبات للحصول عليه . واضافت الصحيفة ان طاقم من الخبراء الاميركيين يدرس الان طرق توفير النفط لاسرائيل .

القدس — الاحد ١٤ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ١٥ صفر ١٣٩٩ — العدد ٣١٢٠ السنة الحادية عشرة . אל-אנבא. עתון יומי. המחיר 2 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 14 JAN. 1979 VOL. XI NO. 3120

مبادرة اميركية جديدة لاستئناف المفاوضات السلمية

ايفاد اثرتون الى القدس والقاهرة لتقريب وجهات النظر بينهما

القدس ، واشنطن — أعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية أمس أن الولايات المتحدة قررت القيام بمرحلة جديدة في اطار المساعي لاستئناف المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومصر . وبموجب هذه المساعي سيصل هذا الاسبوع الى القدس السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط على رأس وفد من كبار الموظفين بمن فيهم السيد هربرت هانصل مدير الدائرة القانونية في وزارة الخارجية الاميركية .

وسيجري الوفد الاميركي اتصالات في القدس والقاهرة للتمهيد لاستئناف المفاوضات وايجاد صيغ متفق عليها للمواضيع التي ما زالت موضع اختلاف في الراي بين مصر واسرائيل والتي تعيق اتمام عملية التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين .

وحذر موظفون أميركيون من الاغراق في التفاؤل ازاء هذه المساعي وقالوا انه لا يجب وصف زيارة السيد اثرتون بمثابة شق الطريق لاستئناف المفاوضات التي توقفت بصورة رسمية قبل اكثر من شهر . واضاف الموظفون الاميركيون ان السيد اثرتون سيحاول في هذه الزيارة تذليل بعض الصعاب وتبيان الموقف على حقيقته والخروج من دوامة التفسيرات المتناقضة التي اعطاها كل طرف لصيغة معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية .

وذكرت مصادر الخارجية الاميركية أن جولة المحادثات الجديدة ستتناول المواضيع المتعلقة بالضمانات الامنية التي ستحصل عليها كل من مصر واسرائيل . وخاصة تفسير المادة السادسة من المعاهدة والتزامات مصر بمعاهدة الدفاع العربي وخاصة مع سوريا ، وهل هذه المعاهدة تتناقض وروح معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية .

ويذكر أن السيد هربرت هانصل كان قد وضع صياغة وجهة النظر القانونية للمادة السادسة من معاهدة

البقية على ص ٦ ع ٤

بكين تسعى لتعاون صناعي مع تايوان

هونغ كونغ — افادت وكالة انباء الصين الشعبية أمس أن الصين تأمل في اقامة علاقات واسعة مع صناعيين من الصين الوطنية .

وصرح الناطق بلسان وزارة التجارة الخارجية في الصين بان بلاده تأمل في بيع تايوان مواد خام للصناعة وتحصل منها بالمقابل على منتجات صناعية وزراعية .

كلمة الأنباء

اكثرية الحسين

التزم ملك الاردن جانب الصمت مدة طويلة بعد التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد ، وفسر المراقبون صمته وقتئذ بموقف الجالس على الجدار ، وتعزز هذا التفسير بالاسئلة التي وجهها ملك الاردن الى الولايات المتحدة مستوضحا عن ماهية بنود معينة في اتفاقيتي كامب ديفيد ، وخيل للجميع انه عازم على الاشتراك في المفاوضات السلمية بعد حصوله على الاجوبة ، لا سيما وأن اتفاقيتي كامب ديفيد لم تتجاهلا الاردن في صنع السلام .

وفجأة راح ملك الاردن يلقي الخطب ويدلي بالتصريحات حول محادثات السلام المصرية الاسرائيلية ، ويقول انه لا يمكنها أن تؤدي الى تسوية ، وينادي بالعودة الى مؤتمر جنيف . وآخر تصريح من هذا القبيل ادلى به الملك الاردني لجريدة « التايمز اللندنية » ، وجاء فيه شيء جديد ، بدعوة الرئيس المصري الى العودة الى الاكثرية العربية لتستطيع هذه الاكثرية مفاوضة اسرائيل من موقف تضامن .

والاكثرية التي يتحدث عنها ملك الاردن عمرها ثلاثون عاما كعمر النزاع العربي الاسرائيلي ولم تفكر في التفاوض وسلوك طريق الحل السلمي ، وانما قامت بعكس ذلك ، فتسببت في حروب لم تعد على أحد بخير ، وملك الاردن ادرى بالاكثرية التي ينشدها الان ، وقد ذاق منها الامرين في حينه ، اللهم الا اذا كانت مبادرة السلام المصرية قد اضفت مفهوما جديدا على الاكثرية التي ينادي بها ملك الاردن ، ويعتبرها موقف تضامن لمفاوضة اسرائيل .

والى ان يتضح المفهوم الجديد ونرى الاكثرية العربية تتفاوض مع اسرائيل لحل النزاع تبقى هذه الاكثرية أكثرية الحسين .

الطائرات الاميركية تصل غدا الى السعودية

واشنطن — اقلع أمس سرب الطائرات الاميركية المقاتلة من طراز «اف — ١٥ والمؤلف من ١٢ طائرة في طريقه الى السعودية حيث يتوقع وصولها غدا الاثنين .

وقال ناطق بلسان وزارة الحربية الاميركية ان الطائرات ستمكث في الرياض لمدة اسبوع او اكثر وستقوم باستعراضات جوية امام الضباط السعوديين .

وامتنع المسؤولون الاميركيون عن تأكيد الانباء القائلة ان ايفاد هذا السرب يعود الى التطورات في ايران ، الا ان مصادر في الادارة الاميركية قالت ان قرار ارسال الطائرات جاء ليوضح عزم الولايات المتحدة على صيانة الاستقرار في المنطقة ويحذر الاتحاد السوفياتي من التدخل .

ووصف راديو الرياض زيارة الطائرات الاميركية الى السعودية بانه تعبير عن العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين .

موشيه ديان :

تصلب موقف مصر مرده التطورات العربية

معارضة اقامة مدينة بالقرب من نابلس

رمات غان — صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية أمس بانه يرى تصلبا في موقف مصر من المفاوضات الحالية ، وان هذا التصلب ناجم عن شعور مصر الداخلي في اعقاب التطورات التي جرت في العالم العربي .

واضاف السيد ديان انه يرى صعوبة في التوصل الى اتفاق سلام مع مصر رغم انه يرغب جدا في اتفاق كهذا وفي تسوية مع عرب الديار المقدسة .

وجاءت تصريحات وزير الخارجية هذه في سياق محاضرة القاها أمس . وقال اننا حتى لو توصلنا الى اتفاق مع مصر وبدأت بعد شهر من ذلك مفاوضات لاقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فليس من المستبعد أن تنشب ازمة نتيجة لان مصر قد ترى في الحكم الاداري الذاتي الذي نقترحه غير ما توقعته هي ، واضاف قائلا : من المحتمل أن تقول مصر انها ليست على استعداد للالتزام بتعهداتها بالنسبة لكل ما يتعلق بسيناء والعلاقات الطبيعية مع اسرائيل . وفي مثل هذه الحالة ستقف اسرائيل في الجزء الشرقي من سيناء اي في ثلث سيناء الاقرب الينا .

واستدرك السيد ديان قائلا انه حتى في هذه الظروف من الافضل القيام بمجازفة وعدم تفويت فرصة توقيع معاهدة السلام ، مشيرا الى أن من المحتمل رغم كل ذلك أن نتوصل الى علاقات كاملة مع مصر .

واضاف السيد ديان أن الرئيس المصري انور السادات لا ينوي عقد صلح منفرد مع اسرائيل وأن من الاصعب على أي دولة عربية عقد صلح منفرد مع اسرائيل .

وقال السيد ديان انه تجاه الوضع الحالي على اسرائيل ابداء المزيد من الحذر في خطواتها . وقال أن الوضع اليوم بالنسبة لتزويد اسرائيل بالنفط كما كان عليه في السابق وعلى اسرائيل ان ترى في نفط سيناء ثروة هامة جدا .

وقال وزير الخارجية انه اذا طرح على الحكومة اقتراح باقامة مدينة قرب نابلس فانه سيعارض مثل هذا الاقتراح وانه يعتقد بان اكثرية الوزراء سيعارضونه .

رئيس حكومة مصر يتوقع مبادرة اميركية لاستئناف المفاوضات

القاهرة — صرح الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية بانه يتوقع مبادرة اميركية لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية — المصرية . الا أنه ينبغي اتخاذ بعض الاجراءات للتمهيد لهذه المفاوضات . واضاف ان مصر تنتظر الرد الاميركي على الاقتراحات التي قدمتها لها مصر في الاسبوع الماضي .

وقال الدكتور خليل في مقابلة نشرتها أمس صحيفة « اخبار اليوم » انه ترك حرية المجال للولايات المتحدة في قبول أو تغيير الاقتراحات التي وردت في الرسالة التي بعث بها الى وزير الخارجية الاميركية بغية التغلب على المصاعب التي تعترض طريق المفاوضات .

الرائد حداد يتهم القوات الدولية بعدم تأديتها واجبها

القدس — اتهم الرائد سعد حداد قائد القوات المسيحية في جنوب لبنان أمس القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان بعدم القيام بمنع افراد المنظمات من التغلغل الى جنوب لبنان .

وجاء اتهام الرائد حداد هذا في سياق مقابلة اجراها معه شريط الانباء من راديو اسرائيل باللغة العبرية أمس . اما قائد القوات الدولية الجنرال عمانوئيل أرسكين فصرح في نفس البرنامج الاذاعي بان تغلغل رجال المنظمات الى جنوب نهر الليطاني قليل جدا . واضاف ان عدد رجال المنظمات الموجودين في الجنوب اللبناني الان لا يزيد عن ٢٠٠ رجل مقابل ٨٠٠٠ رجل يتراجدون شمالي نهر الليطاني .

وقال احد قادة القوات المسيحية « ابو نبيل » الذي اشترك في نفس المقابلة ان القوات الدولية لا تقوم بالدور الملقى على عاتقها اذ انها لا تمنع تغلغل رجال المنظمات ، وبدلا من ذلك تنشغل بمغامرات شخصية وصفقات مشبوهة تشمل مختلف البضائع وبضمنها الذهب والمخدرات .

طرح التعديل الوزارى الجديد اليوم

تنقلات في وزارات الاسكان والمواصلات والصناعة

القدس — من المقرر أن يطرح اليوم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في جلسة الحكومة الاسبوعية التعديل الوزاري الجديد والذي بموجبه سيجري تنقلات في عدد من المناصب دون اضافة وزراء جدد .

ومن المتوقع أن توافق الحكومة على هذا التعديل بالرغم من معارضة وزراء حزب المتدينين الوطنيين له ، وبموجب هذا التعديل سيعين السيد حاييم لانداو وزير الدولة وزيرا للمواصلات ، والسيد جدعون بات وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة ، والسيد دافيد ليفي وزيرا للاسكان والبناء بعد الغاء وزارة الاستيعاب ، أما وزارة الاتصال فستحال شؤونها الى وزارة الطاقة التي يترأسها السيد اسحاق موداعي .

وعلم أن السيد بيغن قرر عدم زيادة عدد اعضاء الحكومة أو تقليص عدد الوزراء من الحركة الديمقراطية بالرغم من مطالبة حزب المتدينين الوطنيين بذلك .

وسيقوم رئيس الوزراء بطرح التعديلات الجديدة على الكنيست هذا الاسبوع للحصول على موافقتها عليها . وأعلنت حركة التغيير والمبادرة المعارضة عن تأييدها للتعديل الوزاري

البقية على ص ٦ ع ٢

كارتر يؤكد أهمية اسرائيل الاستراتيجية

واشنطن — أعرب الرئيس الاميركي جيمي كارتر عن أمله في أن يتم التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية في غضون الاسابيع القادمة .

وقد أعرب السيد كارتر عن أمله هذا خلال اجتماعه بالسيد افرايم عبرون السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن اثناء حفل تقديم أوراق اعتماده للرئيس الاميركي .

واكد السيد كارتر أن الولايات المتحدة واسرائيل دولتان صديقتان يربط بينهما حلف ايجابي كامل . وأن لاسرائيل مكانة استراتيجية هامة تساهم في استتباب الاوضاع في الشرق الاوسط .

شمعون بيرس :

حزب العمل يعارض مشروع الحكم الادارى الذاتى

الاردن هو الشريك الطبيعى لحل مشكلة الضفة الغربية

حيفا — من شفيق منصور — أعرب السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض عن اعتقاده بان السيد محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية راغب حقا في الوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل . وقال ان حزبه يؤيد كافة المساعي المبذولة لاحلال السلام في المنطقة .

وجاءت اقوال السيد بيرس هذه في سياق خطاب القاه ظهر أمس في مقر حزب العمل الاسرائيلي في عسفيا في نطاق جولة شملت أيضا حيفا ودالية الكرمل . وتطرق الى مشروع الحكم الاداري الذاتي المقترح في الضفة الغربية وقطاع غزة فاعرب عن معارضته لهذا المشروع وأكد على ضرورة اشراك الاردن في كل حل يشمل الضفة الغربية ، وقال ان الاردن وليس مصر هو الشريك الطبيعي في مفاوضات مقبلة لحل مشكلة الضفة الغربية على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وأضاف السيد بيرس ان سياسة حزب العمل أثناء المفاوضات هي منع اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المدارة وفي نفس الوقت تعزيز المستوطنات القائمة وتقويتها .

وردا عن سؤال قال السيد بيرس ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ستوقع دونما شك . وأضاف ان الرخاء الاقتصادي المنشود في البلاد لن يتحقق مباشرة بعد التوقيع على اتفاقية السلام بسبب النفقات العسكرية الباهظة التي يتطلبها نقل ثكنات الجيش من سيناء الى النقب ، وأعرب عن امله في أن

البقية على ص ٦ ع ٣

الإسد : سوريا ترغب بانقاذ لبنان

دمشق — اكد الرئيس السوري حافظ الاسد عزم بلاده على انقاذ لبنان من المخاطر التي تهدده وذكرت مصادر سورية رسمية بعد اجتماع الرئيس السوري أمس برئيس الحكومة اللبنانية أن سوريا تؤيد كل خطوة قد تؤدي الى استتباب الاوضاع في لبنان وضمان وحدة وسلامة اراضيه وشعبه .

وقد اجرى رئيس الحكومة اللبنانية أمس محادثات مع نظيره السوري ووزير الخارجية السوري .

اضراب وسائط النقل يعرقل الاقتصاد في بريطانيا

لندن — اغلقت بعض المصانع البريطانية ابوابها امس كما شحت البضائع والمواد الغذائية من المتاجر بعد ان اخذ اضراب وسائط النقل يعرقل النشاط الاقتصادي في انحاء بريطانيا .

واعلن مستخدموا مصلحة القطارات عن نيتهم اعلان الاضراب ابتداء من بعد غد الثلاثاء في حالة رفض الحكومة البريطانية الاستجابة لطلبهم برفع اجورهم بنسبة ١٠ بالمائة .

وتعد الاضرابات في بريطانيا تمردا ضد سياسة الاجور الحكومية بعد ثلاث سنوات من التعاون بين النقابات المهنية وحكومة حزب العمال .

وبحثت الحكومة البريطانية امس ابعاد الاضرابات على اقتصاديات بريطانيا .

شاه ايران يعين مجلس وصاية

والخميني يعلن عن اقامة دولة اسلامية في ايران

طهران — عين الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران أمس مجلس وصاية مؤلفا من تسعة اعضاء مهمته القيام بشؤون الدولة طيلة فترة غياب الشاه عن البلاد في اجازة .

ويتوقع المراقبون السياسيون أن يغادر الشاه بلاده ، بعد تعيين مجلس الوصاية ، خلال الايام القليلة القادمة وذلك للتخفيف من حدة التوتر هناك .

الا أن ناطقا بلسان القصر الامبراطوري في طهران أعلن أن الشاه لن يغادر البلاد قبل أن تحظى حكومة الدكتور شاهبور بختيار بثقة البرلمان الايراني .

ويضم مجلس الوصاية المعين رئيس الحكومة ورئيسي مجلسي الشيوخ والنواب وقاضي المحكمة العليا ورئيس أركان الجيش ووزير البلاط وثلاثة من السياسيين القدامي بينهم مدير شركة النفط الايرانية .

وتفيد وكالات الانباء من طهران أن الوعد الذي قطعه على نفسه رئيس الحكومة الجديد الدكتور بختيار بحل الشرطة السرية «سافاك» قوبل بسرور بالغ في ايران .

وفي مدينة شيراز قام المتظاهرون باحراق مبنى الشرطة السرية في المدينة وقال شهود عيان أن أربعة من ضباط الشرطة السرية حاولوا التصدي للمتظاهرين واطلقوا النار عليهم ، الا أن المتظاهرين تمكنوا من القبض عليهم وانهالوا عليهم بالضرب حتى لفظوا انفاسهم .

وجرت أمس مظاهرة في جامعة طهران اشترك فيها اكثر من مائتي الف شخص للاعراب عن معارضتهم لشاه ايران وللحكومة الجديدة برئاسة الدكتور بختيار

البقية على ص ٦ ع ٢

السادات يطالب بقاتلي السباعي

نيقوسيا — نشرت صحيفة «الطايا» القبرصية أمس الاول خبرا مفاده أن الرئيس المصري قد طالب الحكومة القبرصية بتسليمها المخربين الفلسطينيين اللذين اغتالا في شهر شباط الماضي الاستاذ يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » .

وهدد الرئيس السادات السلطات القبرصية بأنه في حالة عدم تسليمه المخربين سيعترف بالدولة القبرصية — التركية في شمالي الجزيرة .

ووصف ناطق بلسان الحكومة القبرصية هذا الخبر بانه عار عن الصحة وقال انه بالرغم من أن العلاقات القبرصية — المصرية تمر بفترة صعبة الا انه أعرب عن أمله في أن تستأنف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين .

ويذكر أن محكمة قبرصية كانت قد حكمت بالاعدام على المخربين الفلسطينيين الا أن الرئيس القبرصي استبدل الحكم بالسجن المؤبد .

قصف سورى للاحياء المسيحية ببيروت

مقتل ١٨ شخصا واصابة ٧٣ شخصا بجروح

بيروت — قتل ما لا يقل عن ١٨ شخصا واصيب ٧٣ شخصا اخر بجروح بعد ان قام الجنود السوريون امس بقصف الاحياء المسيحية في بيروت مستخدمين الدبابات والصواريخ والمدفعية الثقيلة .

واتهم ناطق بلسان حزب الاحرار الوطنيين اللبناني القوات السورية بقتل اناس ابرياء خلال القصف الشديد الذي أستمر أربع ساعات ووجه الى مناطق مكتظة بالسكان في شرقي بيروت .

وقالت القوات السورية أن عددا من المسلحين في الاحياء المسيحية فتحوا النار على المارة بعد أن اعتقلت قوات الردع شخصا لاسباب أمنية ، الا أن الناطق بلسان حزب الاحرار الوطنيين رد على ذلك بقوله ان ايا من رجال الميليشيات المسيحية لم يستخدم السلاح وأن القوات السورية قامت بعملية القصف دون أي استفزاز .

مظاهرة « سلام الان » أمام دار بيغن

القدس — تظاهر أمس اكثر من الفين شخص من اعضاء حركة « سلام الان » أمام دار رئيس الوزراء بالقدس احتجاجا على ما اسموه بانحراف اسرائيل عن اتفاقيتي كامب ديفيد وعلى نية الحكومة مساندة مؤيدي الاستيطان اثناء فترة المفاوضات السلمية .

وقد سلم المتظاهرون رسالة خاصة الى السيد يحيئيل قديشاي رئيس ديوان رئيس الوزراء الذي قام بتسليمها الى السيد بيغن . وتفرق المتظاهرون بصورة منتظمة دون تدخل قوات الشرطة .

مقتل ثلاثة مخربين تابعين لجماعة حواتمة

حاولوا الاستيلاء على دار نقاهه في بلدة معالوت

معلوت — لاقى ثلاثة من المخربين حاولوا القيام بعملية تخريبية أمس مصرعهم بأيدي قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي ، كما أسفر الحادث عن مقتل امرأة واصابة جندي وثلاث نساء بجروح .

وتفصيل الحادث أن مجموعة مؤلفة من ثلاثة مخربين توغلت في الساعة الرابعة من صباح أمس الى بلدة معلوت القريبة من الحدود اللبنانية . ودخل أحد المخربين الى غرفة في الطابق الثالث من دار النقاهة في معلوت كانت فيها عائلة مؤلفة من رجل وزوجته وابنهما . فصوب المخرب سلاحه الى ظهر الرجل آمرا الموجودين داخل الغرفة بالخروج الى الممر بعد أن أبلغهم باحتجازهم رهائن .

وبعد أن خرجت العائلة الى الممر ، والمخرب من خلفها ، قابلهم ضابط وجنديان سرعان ما اكتشفوا انه مخرب . وهنا افلحت الاسرة بالتهرب من امام المخرب فوقع اشتباك قصير بين الجنود والمخرب أسفر عن مقتل المخرب واصابة أحد الجنود في رجله . وعندما سمع المخربان الاخران اللذان كانا قد دخلا الطابق الثاني ذوي العيارات النارية أدركا أن أمرهم قد اكتشف فركضا الى الخارج لائذين بالفرار ، الا أن جنود جيش الدفاع أطلقوا عليهما النار فارديهما قتيلين .

ويذكر انه قبل وقوع الحادث كانت قوات الامن قد اكتشفت توغل جماعة المخربين عبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية فاعلنت حالة التأهب في المنطقة . وقد عثر في حوزة المخربين على معدات تخريبية كثيرة وصواريخ مزودة بأجهزة توقيت وقنابل يدوية وبنادق أوتوماتيكية من طراز كلاشينكوف ومكبر للصوت ومنشورات .

وكان في نية المخربين الثلاثة السيطرة على دار النقاهة واحتجاز عدد من الرهائن والمطالبة بالافراج عن عدد من المخربين المسجونين في اسرائيل مقابل اطلاق سراح الرهائن . وكان في دار النقاهة ساعة وقوع الحادث حوالي ٢٣٠ نزيلا .

وبعد احباط المحاولة التخريبية ومقتل المخربين الثلاثة قامت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي بتمشيط المنطقة تحسبا لاحتمال وجود مخربين اخرين الى أن تأكد لقوات جيش الدفاع خلو المنطقة .

جماعة حواتمة تعلن مسئوليتها عن العملية

ونقلت وكالات الانباء من دمشق بيانا صادرا عن جماعة نايف حواتمة أعلنت فيه مسئوليتها عن العملية وقالت أن

البقية على ص ٦ ع ١

هولندا توافق على ارسال قوات الى جنوب لبنان

لاهاي — استجابت الحكومة الهولندية لطلب الامم المتحدة وقررت ايفاد ٧٠ جنديا للعمل في اطار القوات الدولية في جنوب لبنان .

وصرح نائب رئيس الحكومة الهولندية بأن كتيبة من سلاح المشاة الهولندي على أستعداد للتوجه الى جنوب لبنان في حالة أستلام طلب رسمي من مجلس الامن الدولي . واضاف أن الكتيبة ستكون جاهزة للتحرك في شهر اذار القادم وستظل في جنوب لبنان لمدة سنة .

المطالبة بنظام يقيد أعمال البرلمانيين الخاصة

تل ابيب — أكد اربعة من اعضاء الكنيست من احزاب مختلفة وجوب وضع نظام يقيد الاشغال الشخصية المسموح لعضو الكنيست ممارستها .

وقال اعضاء الكنيست شاحال واولرت وغلاس وكوهين ، اورغاد أن النظام الحالي الذي يبيح لعضو الكنيست حرية العمل الخاص خارج نطاق نشاطه البرلماني هو وضع لا يطاق .

كبار العسكريين الاميركيين يحذرون كارتر من تحديات الاتحاد السوفياتي المتزايدة

نيويورك — قام اكثر من ١٧٠ جنرالا واميرالا اميركيا من المتقاعدين امس الاول بنشر رسالة مفتوحة موجهة الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر حذروا فيها من تحديات الاتحاد السوفياتي المتزايدة تجاه الولايات المتحدة .

واشار الضباط الاميركيون في رسالتهم الى انه لولا قوة القوات البرية الاسرائيلية لكان على الولايات المتحدة أن تحتفظ بعدد كبير من القوات والمعدات في الشرق الاوسط .

وذكر الضباط في رسالتهم التي نشرت أمس الاول في صحيفة نيويورك تايمز أن تقديرا موثوقا للمخابرات اكد أن هدف السوفيات هو الوصول الى تفوق وليس الى مساواة في المجال العسكري بالنسبة للولايات المتحدة .

وقالت الرسالة أن أستطلاعا امريكيا أجرته الوكالات الحكومية حول ميزان القوى العالمي اشار الى أنه في حالة نشوب حرب غير نووية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الشرق الاوسط فان اسرائيل بمفردها يمكنها ردع القوات المقاتلة السوفياتية عن التدخل أو بمكنها منعها من اكمال استعدادها في المنطقة .

ودعا الضباط الرئيس كارتر الى الاعتراف بقيمة اسرائيل كحليفة يمكنها الدفاع عن نفسها . واعربوا عن اعتقادهم بوجوب تقوية اسرائيل وذلك منعا لضرورة ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط .

مباحثات التكامل بين مصر والسودان

الخرطوم — افتتحت أمس اجتماعات اللجنة الوزارية العليا للتكامل بين مصر والسودان باشتراك الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية . وقد أجتمع الدكتور خليل بالسيد الرشيد الطاهر بكر نائب الرئيس السوداني واستعرض معه اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط واشاد بتأييد الرئيس السوداني لمبادرة السادات السلمية.

القاء القبض على اثنين من السجناء الهاربين عنـد حاجز تفتيش بين كفر سابا وقلقيلية

نتانيا — القي القبض على اثنين من اصل السجناء الثمانية الذين هربوا من سجن الرملة ليلة الثلاثاء الماضي ، وهما جمال سلطان واخـوه نعيم سلطان من قرية الطـيرة في المثلث . وقد تم القبض عليهما فجر يوم امس عند حاجـز تفتيش اقامته الشرطـة بين كفر سابا وقلقيلية ، عندما كانا في سيارة تاكسي في طريقهما الى قريتهما .

وقد اتضح من التحقيق معهما انهما اوقفا سيارة التاكسي للركوب فيها على مقربة من موشاف نبي يمين ، ولما توقفت السيارة امام حاجـز التفتيش ادعيا انهما عضوان في القرية الزراعية التعاونية « ايال » غير ان لكنتهما باللغة العبرية هي التي فضحت امرهما ، وقال السجينان الفاران انهما توجها بحاجز التفتيش وكان في سهما الوصول الى حي سبكون عليا في كفر سابا ، ومن ثـم السير على الاقدام الى قرية الطيرة ، غير انهما اخطأ في توجيه سائق التاكسي .

ويقول مراسل وكالة انباء «عتيم» انه رغم كل النشرات والصور عن السجناء الثمانية الفارين لم يسـك سائق التاكسي في الرجلين اللذين رغبا في السفر بسيارته الى ان اوقف حاجز التفتيش السيارة .

وقال البريغادير يهوشـوع كاسبي رئيس الطاقم الخاص الذي اقامتـه الشرطة للبحث عن الهاربين ، في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مركـز قيادة شرطة نتانيا انه وجد لدى أحد الاخوين اللذين قبض عليهما خنجر ، وعندما أراد أفراد الشرطة في حاجـز التفتيش الاستمرار في تفتيش أمتعتهما قال الاثنان لا تفتشـوا ، نحن من الهاربين من السجن .

واضاف البريغادير كاسـبي ان السجينين الهاربين قد نسكعا في الليالي في بيارات نبي تسون وكانا يستريحان في النهار ، وقد اقتصر طعامهما على البرتقـال ، ولكنهما اشتريا بعض المـواد الغذائيـة ، وقالا انهما لم يتلقيا اي مساعدة من جهات معادية .

وقد اصطحب نعيم سلطان المحكوم بالسجن المؤبد لقتله شقيقته ثأرا لشرف العائلة ، لتمثيل كيفية الهرب مـن السجن ، والايام التي قضياها خارجه ، بينما قال اخوه جمال المحكوم بالسجـن لمدة ١٧ سنة لارتكابه جرائم امنية انه عندما هرب من السجن مع الهاربين ، انزله السجناء اليهود واخاه مـن سيارة التاكسي بالقرب من الرملة ، وقالوا لهما أن يتدبرا امرهما .

وقال نعيم وجمال للمحققين أن الهرب والتستر من اعين رجال الامن قـد انهكهما كثيرا بعد أن لاحظا في كل مكان حواجز التفتيش ، وكانا عند القبض عليهما يعانيان من البرد الشديد ، وقد قدم لهما رجال الشرطة ورجال الامـن شرابا ساخنا .

أما سائق التاكسي الذي نقـل السجينين الهاربين فقد كان مضطربـا رغم انه لم يعرف هوية الراكبين معه .

وقال البريغادير كاسبي أن هـذا السائق لا يستحق الجائزة التي اعلنت عنها الشرطة لتسليم السجناء الهاربين أو الدلالة عليهم ، لانه لم يعرف هوية السجينين ولم يقم بتسليمهما .

هذا وما زالت قوات الامن تواصل البحث عن بقية السجناء الهاربين .

ويعتقد بأن الستة مختبئون معا وقد تزودوا بالمواد الغذائية لمدة طويلة دون ان يضطروا الى الخروج من مخبئهم .

ويتزايد هذا الافتراض يوما بعد يوم لدى قوات الشرطة والامن ، اذ انهم يواصلون التفتيش منذ خمسة ايـام بلياليها دون أن يلاحظوا أية حركة من السجناء الهاربين ، ويستدل مـن التحقيقات التي جرت مع اصدقـاء الهاربين في السجن واقاربهم خـارج السجن أن الهاربين لم يحاولوا ايجاد اتصال معهم .

٣ سفـن بريطانيـة تزور مدينـة ايلات

ايلات — وصلت الى ميناء ايـلات امس الاول ثلاث سفن بريطانية طرادان وسفينة امداد في زيارة لميناء ايلات .

وقد وصلت السفن الثلاث قادمة من بور سودان بعد سلسلة مناورات في المحيط الهندي . ويعمل على السفن الثلاث ٦٠٠ ملاح . وقد استقبل رئيس بلدية ايلات قائد وربابنة السفن في مكتبه بدار البلدية وقدم لهم الهدايا .

تجميـد أعمـال التطـوير في اوفـيرا

٢٤ مستوصفا صحيا تقدم خدمات لبـدو سينـاء

اوفيرا — قال السيد اليعيـزر شوستاك وزير الصحة انه لم يتخذ اي قرار على مستـوى حكومي بشأن تجميد الاعمال في اوفيرا « شرم الشيخ » وانـه من المحتمل ان التجميد علـى اعمال التطوير الخاصة بها قد جاء نتيجـة للتقليصـات الاقتصادية في الميزانيات العامة .

وجاءت اقوال وزير الصحة هـذه في مقابلة له أول أمس مع لجنـة سكان اوفيرا الذين قالوا انه منـذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد ، وقرار الكنيست بشأن اخلاء مستوطنات في سيناء ، تجمدت كل ميزانيـات التطوير الحكومية وبالتالي مشاريـع التطوير في اوفيرا .

واضاف المستوطنون انه حتـى المشاريع بمبادرة شخصية وفي مقدمتها مشاريع البناء وتطوير مراكز السياحة قد تجمدت هي الاخرى .

وقد وعد وزير الصحة باثارة موضوع اوفيرا أمام الحكومة ، وخلال جولتـه في شبه جزيرة سيناء اطلع على الخدمات الصحية المقدمة الى البدو ، بواسطة أربعة وعشرين مستوصف صحي فـي المنطقة .

ويذكر أن أحد عشر الف بدوي مـن سكان سيناء يتلقون خدمات صحيـة بما في ذلك تطعيم الاولاد مجانا .

رئيس بلدية أريحـا يعـارض توحيـد الخدمات الصحية

اريحا — لمراسلنا محمد ناصريه — رفع السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا برقية الى السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربية طالب فيها ضابط القيادة للخدمات الطبية عدم دمج مستشفى اريحا ودائرة الصحـة في مركز طبي موحد .

وطالب أن تبقى ادارة المستشفى منوطة بادارة المستشفيات في قيادة الضفة الغربية ، وادارة الصحـة منوطة بادارة الصحة العامـة في قيادة الضفة .

بلديـة أريحـا تطـالب بالتعجيل بدفـع المساعـدات

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — اجتمع أمس الاول حـاكم اريحـا العسكري في مكتبه بالسيد عبد العزيز السويطي رئيس البلديه وبحث معـه بعض المواضيـع التي تتعلق بشؤون البلديـة وشؤون المواطنين ، وفي مقدمتها موضوع الجمع شمل العائلات»

وطلب رئيس البلديـة من الحاكم العسكري العمل على رفع المساعـدة المالية التي اقرتها قيادة الضفة الغربية للبلديـة من أجـل اتمام مشاريعها العمرانية .

وقد وعد الحاكم العسكري بالايعاز الى المسئولين في قيادة الضفة بضرورة الاسراع في دفع المساعدات المقـررة للبلديه حتى تتمكن من الاستمرار في تنفيذ المشاريع العمرانيه التي يجري العمل فيها حاليـا .

وفـد قرية العـوجا يتوجه الى عمـان

اريحا — لمراسلنا محمد ناصريه — يتوجه الى عمان خلال هذا الاسبوع وفد من اهالي قرية العوجا — قضاء اريحا لمقابلة المسئولين في الحكومـة الاردنية واطلاعهم على بعض المواضيع التي تتعلق بشؤون المزارعـين في القريـة .

وعلم بان الوفـد سيطلب من المسئولين في الحكومة الاردنية منـح مزارعي العوجا قرضا طويل الامد من أجل تطوير الحركة الزراعيه في القرية واقامة المشاريع فيها .

وقال السيد محمـود الصالـح سكرتير جمعية العوجا الزراعيـة ان مدير المكتب التنفيذي في عمان قد وعد مزارعي العـوجا بتقديم المساعدات اللازمة لهم لاقامة المشاريع الزراعيه في القرية ، وقد جاء هذا الوعد اثـر الزيارة التي قام بها سكرتير الجمعيه مؤخرا الى عمان .

سجـين معتـد على زوجتـه يحاول الانتحار

الخليل — لمراسل الانباء — ابلغ السجين موسى حسن عبد الفتاح من قرية سعير — قضاء الخليل آلـه حاده وهي عبارة عن مشط ماكنـة لحلاقة الذقن بقصد الانتحار وتم نقله على الفور الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل حيث اجريت له الاسعافات اللازمـة .

وعلم من مصـادر المستشفى بان كافة الوسائل قد اتخذت من أجـل اخراج هذه الالة دون الحاجة لاجراء عملية جراحية .

ومن الجدير بالذكر أن السجـين موقوف منذ ستة أشهر في سجـن الخليل بتهمة الاعتداء على زوجتـه مما سبب لها فقد احدى عينيها .

١٣ قتيلا و١٦٥ جريحا في حـوادث الطـرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — وقع خلال الاسبوع الماضي ٨٦ حادث طرق في مختلف انحاء البلاد أسفرت عن مقتل ١٣ شخصا واصابـة ١٦٥ شخصا بجروح .

ويلاحظ أن قسما كبيرا من حوادث الطرق التي كان فيها مصابون وقعـت في جنوب البلاد .

بلديـة حيفـا تطـالب بنصيبهـا من التلفـزيون

حيفا — من سميح منصور — وجه رئيس بلدية حيفا السيد اريـه غورئيل رسالة الى وزير المعارف والثقافـة السيد زبولون هامر تتعلق باقامـة استوديوهات للتلفزيون الاسرائيلي فـي حيفا . وقال السيد غورئيل في رسالته أن بلديه حيفا اقترحت قبل عدة سنوات على مصلحة الاذاعة الاسرائيليـة المساهمة في اقامة هذه الاستوديوهـات لتوفير الخدمات الاذاعية في المنطقـة الشمالية من البلاد عامة ولمدينة حيفا خاصة . واشار رئيس البلدية فـي رسالته الى أن حيفا لم تاخذ نصيبها على الساحة الصغيرة حتى الان فيما يتعلق بالمناسبات العامة والحفلات الرسمية ، واكد أن لحيفا من الامكانيات والمؤهلات على نطاق المؤسسات الفنية والادبيـة والتعليمية المتواجدة فيها علاوة علـى من يقطنها من رجالات الفكر والعلـم والادب .

مجلس المـكر المحلي يشـكل ائتـلافا

عكا — لمراسلنا محمد عثمان — عقد المجلس المحلي في قرية المكر اولـى جلساته مساء أمس تم فيها انتخـاب السيد أحمد خطيب نائبا لرئيس المجلس المحلي براتب ، والسيد سليم ذيب نائبا نائبا للرئيس . كما تم تشكيل لجـان المجلس المحلي ، ويضم الائتلاف الجديد ستة اعضاء من مجموع تسعة اعضاء خمسة من الجبهة الديموقراطية ، وعضو من قائمة التقدم والازدهار . والقـى السيد محمود صالح خليل رئيس المجلس المحلي كلمة دعا فيها الاعضاء الـى العمل سوية من اجل مصلحة القرية ، كما دعا المعارضة الى دخول الائتـلاف الحالي ضمن برنامـج الجبهـة الديموقراطيه وقد رفض اعضاء المعارضة ذلك ، كما امتنعوا عن الاشتراك فـي لجان المجلس المختلفة .

اقتراح باقامة هيئـه لتنسيق أعمـال الوزارات في جنـوب البـلاد

القدس — أصدر السيد حاييـم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية منشورا خاصا لمديري الوزارات المختلفة اقترح فيه اقامة هيئة وزارية مهمتها بحث وتنسيق اعمال الوزارات في جنوب البلاد ، وذلك بمناسبة اعادة تنظيم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال السيد كوبرسكي في منشـوره انه خلال الاشهر الاخيره طـرأت تطورات مختلفه على السكن في النقب واقامة منشآت عسكرية فيه . واضاف أن اعمال البناء في الجنوب يجب أن تنفذ وفقا لنصوص القانون بموجـب الخرائط الهيكلية ، لان وزارة الداخلية مصممة على اخضاع اي تطوير لاحكام القانون .

أعـلان

قيـادة منطقـة يهـودا والسامرة
ضابـط القيـادة لشؤون العمـل

يعلن ضابط القيادة لشؤون العمل عن افتتاح باب التسجيـل للدورات التاليـة :—

١ — دورة تأهيـل كهربائي سيـارات :

شروط القبـول :—

أ » خبرة في العمل لا تقل عن ست سنوات بمهنة كهربائي سيارات

ب » أن يكون المتقدم قد انهى الصف الثاني الاعدادي على الاقل .

٢ — دورة تأهيـل مدراء كراجـات :

شروط القبـول :—

أ » خبره في العمل لا تقل عن ثماني سنوات بمهنة ميكانيكي سيارات

ب » أن يكون المتقدم قد انهى الصف الثاني الاعدادي على الاقل .

٣ — دورة معلمي سواقـة للتراكتورات :

شروط القبـول :—

أ » يسمح القبول لـكل من انهى دورة معلمي سواقة من قبـل ضابط القيـادة لشؤون العمل ومؤهل من قبل ضابط القيادة لشؤون السير .

٤ — دورة مدراء فنيين لمدارس السواقة :

شروط القبـول :—

أ » يسمح القبول لـكل من انهى دوره معلمي سواقـة من قبل ضابط القيـادة لشؤون العمـل وله خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات عمل .

يمكن التسجيل لهذه الدورات في المراكز المهنية الموجود في المنطقـة ستقام الدورات في مراكـز التدريب المهني في بيت جـالا ، رام الله ، في ساعات بعد الظهر وستكون ثلاثة أيام في الاسبوع .

دافيـد سويري
ضابط القيادة لشؤون العمل



مهداة الى شركة كهرباء محافظـة القـدس

مستخدمو بلديـة النـاصرة يعلنـون اضرابـا انـذاريا غـدا احتجـاجا على عـدم دفـع رواتبهـم عن ثلاثـة اشهـر
البلدية تتسلم المخصصات المالية شهريا وتدعى بتقصير الداخلية

الناصرة — لمراسل الانبـاء محمد شريف — اعلن موظفـو ومستخدمو بلدية الناصـرة في اجتماع عقدوه أول أمس بدعوة من لجنة موظفي البلدية انهـم سيعلنون يوم غـد الاثنيـن اضرابا انذاريا ليوم واحـد احتجاجا على عدم دفع البلدية رواتبهم عن الاشهر الثلاثـة الاخيرة ، تشرين اول والثاني ، وكانون الاول من العام الماضي وها هو شهر كانون الثاني قد انقضى منه اسبوعان ، وقرر الموظفون ايضا انه اذا لم تدفع البلدية رواتبهم المتاخرة خـلال اسبوع فسيعلنون الاضـراب العام .

وقد أعرب مئات الموظفين الذيـن اشتركوا في الاجتماع عن سخطهـم واستيائهم لهذا الوضع وما يواجهونه من صعوبات لتدبير أمورهم المعيشيـة اليومية لدرجة أن اصحاب حوانيـت البقالة يرفضون بيعهم المواد الغذائية الاساسية بسبب الديون المتراكمة عليهم والتي بلغت بالنسبة لاكثريتهـم الاف الليرات ، وقد انهمرت دموع بعضهم في الاجتماع وهم يشرحون حالتهم المادية السيئة . هذا وتعاني بلدية الناصرة منذ اكثر من سنة من ضائقة مالية حادة لدرجة انها لم تتوقف في دفع رواتـب موظفيها ومستخدميها الذين يزيد عددهم على اكثر من ٣٥٠ موظفا بشكل منتظم ففي الاسبوع الماضي اعلن معلمـو المدرسة الثانوية البلدية الاضراب ، كما أن أكثر من ١٠٠ موظف توجهو الى محكمة العمل اللوائية لمقاضاة البلدية بموجب قانون تاجيل دفع الرواتب . وفـي نهاية الاسبوع الماضي اصدر قاضـي المحكمة قرارا لصالح ٢٠ موظفا يلـزم فيه البلدية بدفع فوائد عن تاخيـر الرواتب بمبالغ تراوحت ما بين ثلاثـة الاف وخمسة الاف ليرة لعشرات القضايا التي تنظر فيها بهذا الخصوص . ومـا أن انتشر نبأ قرار الموظفين اعـلان الاضراب الانذاري يوم غد الاثنين حتـى سارعت ادارة البلدية الى اتخاذ قـرار واصدار بيان الى اهالي الناصرة تعلن فيه هي الاخرى انها ستوقف تقـديم خدمات البلدية في هذا اليوم احتجاجا منها كما جاء في البيان على تاخر وزارة الداخلية في دفع الاموال المخصصـة لبلدية الناصرة .

واكد مصدر مسئول في متصرفيـة اللواء الشمالي أن بلدية الناصرة تتسلم في كل شهر وبدون تاخير المخصصـات المالية المقررة لها بموجب ميزانيتهـا المصدقة ، ونفي نفيا قاطعا الادعاءات والاتهامات التي وردت في بيان ادارة البلدية من يوم أمس . وقال هـذا المصدر أن الوضع المالي الصعـب لبلدية الناصرة يعود في الاساس الـى سوء الادارة المالية واستيعاب عشرات الموظفين الجدد دون موافقة متصـرف اللواء حسب ما ينص عليه القانـون وغيرها من الاسباب التي أشار اليهـا تقرير المراقبة الداخلية في متصرفيـة اللواء ونشر في حينه في الصحف .

مشاجرة بين جنـود القوات الدوليـة

تل أبيب — ألقت الشرطـة القبض مؤخرا على أربعة جنود من قوات الامم المتحدة العاملين في جنوب لبنـان بعد اشتراكهم في مشاجـرة في احـدى الخمارات في تل أبيب .

ويقول مراسل وكالة عتيم أن هؤلاء الجنود الاربعة وهم من أصل فرنسي هاجموا جنديين كنديين يعملان في هضبة الجولان مما استدعى نقل المعتـدى عليهما الى المستشفى لتلقي المعالجـة الطبية . أما المعتـدون فالقي القبض عليهم للتحقيـق .

محـاولة سلـب سـائق تاكسـي في القـدس

القدس — حاول أحد ركاب سيارة تاكسي صباح أول أمس سلب سائقها بالقرب من متحف روكفلـر في شرقي القدس ، غير أن اعصاب السائـق القوية احبطت محاولة السلب .

فقد دخل الراكب الى سيـارة التاكسي وهو مقنع وبيـده مسدس وهدد السائق بالقتل ، اذا لم يعطه ما في حوزته من مال ، غير أن السائق لم يفقد أعصابه واغلق باب السيارة بقوة على رجلي الراكب الذي وقـع على الطريق ، وهكذا تمكن السائق من الفرار بسيارته .

وشرعت الشرطة التحقيق بالحادث .

أراد الهـرب فزاد مدة سجنه

حيفا — حكمت احدى المحاكم هنـا يوم أمس الاول على المتهم اريـه اوحانا من الرملة بالسجن لمدة ستة أشهر لقيامه بنشر قضبان زنزانتـه والهرب من السجن برفقة سجين آخر .

وجاء في قرار المحكمة ان مـدة المحكومية هذه تضاف الى مـدة محكوميته السابقة وهي ١٦٥ سنة كان قد حكم عليه بها لقيامه بعمليـة سطو .

وقد أبدى المتهم اسفه وندمه علـى فعلته وقال انه وهـو في السجـن لم يصمد امام الاغراء فقام بالهرب ، اما الان فانه ينوي ان يفتح صفحـة جديدة من حياته . لكن قاضي المحكمة قال أن الجنحة التي ادين بها المتهم خطيرة وعلى المحاكم انزال عقوبـات رادعة .

تشكيل جمعية تعاونية للكهرباء في العزير التعاقد مع شركة الكهرباء على تنفيذ المشروع

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — تـم تشكيـل جمعية تعاونية لتزويد الكهرباء في قرية العزير في سهل البطوف الجنوبي ، وقد عقد يوم أمس اجتماع عـام في القرية لارباب العائلات حيث تم تشكيل لجنة مبادرة لهذا الغـرض الى أن تنتهي مرحلة تسجيل الجمعية رسميا من قبل مسجل الجمعيات في وزارة العمـل والرفـاه الاجتماعي .

وقد تشكلت لجنة المبادرة من الاخوة فيصل عبد الحميد قيم ، فايز محمـد خطيب ، حافظ حسين عبدالله ، طـه سامي عمر واحمد محمود شجيري . وقد باشرت اللجنة بجمـع اشتراكات الاهالي لهذا المشروع الذي تقدر تكاليفه الاولية بحوالي مليون و٨٠٠ الف ليرة .

وكانت لجنة المبادرة قد تعاقدت مع شركة الكهرباء لتنفيذ هـذا المشروع ودفعت ٢٥ بالمئة من المبلغ المطلوب ، ويبلغ عدد سكان القرية ١٠٠٠ نسمة ، وفيها جمعية تعاونية لميـاه الشرب وأخرى زراعية لها مخصصات ميـاه ري بمقدار نصف مليون متر مكعب ، وعدد أعضائها ٥٢ عضـوا ، وتعتبر من الجمعيات الزراعية الناجحـة والمتطورة في منطقة الناصرة .

توحيد جهود جمعيات أنصـار المستشفيات

حيفا — تعتزم وزارة الصحـة أن تدعـو قريبا الى اجتمـاع عـام مديري المستشفيات في البلاد ورؤساء جمعيات أنصار المستشفيات ، بقصد تحديد شروط لمسالة شراء تجهيزات طبية بأموال التبرعات .

وعلم أن الغرض من هذا الاجتماع هو توحيد عمليات الشراء التي مـن شأنها أن توفر أمـوالا كبيرة كانت تنفق بدون مبرر .

وقال مدير عام وزارة الصحـة البروفيسور مردخاي شاني انه يكـن كل تقـدير للاعمـال التي تقوم بها جمعيات أنصار المستشفيات ، غـير انه لا يرى أن تقوم كل جمعية باعمال منفردة غالبـا ما تؤدي الى شراء تجهيزات طبية ، سبق واشترتهـا جمعيـات أخرى .

قيادة منطقة الضفة الغربية
الماليـــة
عطـــاء رقـــم ٧٨/٦٣

صيانة خطوط مياه مواسير وقطع في منطقة الضفة الغربية بطول ٢٥٠ كم وحسب قطـر بمعدل ٦ انش

١— قيادة المنطقة ترغب باستلام اقتراحات لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه . الاجهزة تحتوي على خطوط مياه لغاية قطر ١٦ انش بما فيها مواسير وقطع واربطة .

٢— على المتعهد أن يكون لطاقم مستخدمين دائم الذي يتمكن من تنفيـذ اعمال التصليحات في اي وقت يتطلب ذلك .

٣— على الطاقم أن يكون مجهز بكامة الادوات التي يحتاجها لتنفيذ اعمـال المواسير المذكورة اعلاه ، مركبات ، اجهزة لحام والخ . بما فيها ادوات حفر لاعمال ترابية .

٤— على المتعهد ان يكون مرخص ، ومرخص للقيام باعمال كالمذكورة اعلاه .

٥— تفاصيل ، العمل وشروط يمكـن الحصول عليها في قيادة منطقة الضفة الغربية ، ضابط المالية غرفة رقم ٢٢٥ رقم التلفون ٩٥٣٢١٧ أو لـدى ضابط المياه تلفون ٩٥٣٢١٨ .

٦— على المشترك أن يرفق مع اقتراحه كفالة بنكية او شيك بنكي بقيمـة ٥,٠٠٠ ل.أ .

٧— الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات هو يوم ٢٥—١—٧٩ الساعة ١٢,٠٠ .

٨— ان قيادة المنطقة غير ملزمة بقبول الاقتراح الاقل سعرا او اي اقتراح اخر .

أ. — شويكي
رئيس لجنة العطاءات

صرف راتب شهر مـكافأة لموظفي بلديـة حلحـول

حلحول — الخليل — لمراسلنا — عقد المجلس البلدي في حلحول جلسـة صباح امس برئاسة السيد محمـد حسن ملحم رئيس البلدية وبحضـور اعضاء المجلس البلدي ، وقد بحث في هذه الجلسة عدد من المواضيع واتخذت القرارات التالية : العمل على تنظيم الشوارع في منطقة بيت خيران ووادي الشنار ، واستبدال خط المياه الرئيسي الحالي بخط اخر جديد حسب المواصفات التي وردت من مديرية المياه بالضفة الغربية ، وتكليف مهندس البلديـة بعمل ما يلزم بالنسبة لشبكة الميـاه والطرق . وقد أكد السيد ملحـم أن المجلس البلدي قرر الموافقة علـى صرف راتب شهر واحد لموظفي البلدية مكافأة على جهودهم .

لجنـة رسميـة لتطوير الجليـل

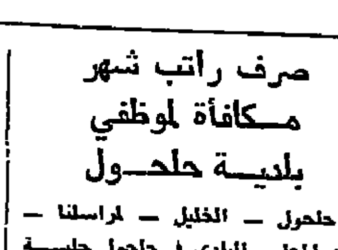
صفد — دعا السيد سمحا ارليـخ وزير المالية الى انشاء لجنة رسميـة لتطوير الجليل برئاسة وزير الداخلية

وجاءت دعوة وزير المالية هذه فـي لقاء له يوم الخميس الماضي مـع رئيس واعضاء المجلس البلدي لمدينة صفد . وقال السيد ارليخ خلال هذا اللقاء أن هنالك حاجة لمبادرة حكومية للعمل على تطوير مدينة صفد ، وبشكل خاص في مجالي السياحة والصناعة . وابدى الوزير استغرابه عندما علـم ان ٩٠٠ معيل فقط من اصـل ٤٠٠٠ معيل في المدينة يعملون في الصناعة .

اكتشاف أجسام غريبة في مشروبات خفيفـة

الخليل — لمراسل الانباء — صرح الدكتور رضوان ابو حماد طبيب صحة محافظة الخليل بانه تم اكتشاف تسع عشرة زجاجة مشروبات من نـوع « ستار » صباح أمس في بقالتين في قرية بني نعيم — قضاء الخليل وبداخلها اجسام غريبة .

واكد الدكتور ابو حماد لمراسلنـا بان هذه الزجاجات قد أحضرت الـى مديرية الصحة بالخليل من اجـل معاينتها واتخاذ الاجراءات القانونيـة وترجو مديرية الصحة من الاخـوة المواطنين الانتباه الى مثل هـذه الاجسام الغريبة في حالة تنـاول المشروبـات .


الأنباء
فرع تل ابيب مكتب منشورات ... شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف ...
تلفون ٦٥٠٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

جمعيـة أسكان الرام التعاونيـة الاهليـة

القدس — ابلغ ضابط القيادة لشؤون العمل في الضفة الغربية جمعية اسـكان الرام التعاونيـة الاهليـة بموافقته على تسجيلها .

وتضم هـذه الجمعيـة عشرين مؤسسا ، وستفتح باب الانضمام الى عضويتها بعد أن تتقدم بطلب التسجيل حسب الاصول .

ومن أهداف هذه الجمعية توحيد جهود سكان الرام في سبيل تأمين وحدات سكن لهم .

نشاط جمعية سيدات حلحول الخيريـة

حلحول — الخليل لمراسل الانباء — صرحت مصادر جمعية سيدات حلحول الخيرية بان العمل يجري على قدم وساق في بناء جمعية سيدات حلحول الخيرية الجديدة والتي احتفل بوضـع حجر الاساس لها في الاسبوع الماضي تحت رعاية السيد محمود حسـن ملحم رئيس بلدية حلحول ، وبحضور جموع غفيرة من رجالات المحافظة .

وقالت مصادر ان هذه البناية التي يجري العمل فيها الان ستضم عدة غرف وشرفة وقاعة كبيرة مخصصة للاجتماعات والندوات ، وتقدر تكاليف بناء مقر الجمعية الجديد بحوالي ٨٠ الف دينار اردنيا .

ومن ناحية أخرى تقوم الجمعيـة بتقديم دروس لتعليم أصول التغذية على مرحلتين في الاسبوع ، وتضم أيضـا عيادة صحية يشرف عليها الدكتـور تيسير ملحم حيث اطلق عليها اسم « عيادة الامومة والطفولة » .

كما وتعتني الجمعية بـ ١٦ طفلا من الصم البكم موزعين على غرفتيـن تدرسهم معلمتان متخصصتان كمـا وتضم الجمعية أيضا ١٨٠ طفلا وطفلة في دار الروضة ، حيث تقيم الجمعية ايضا دورات لتعليم الخياطة وتنظيم حماية الاسرة ، وافاد المصدر بان باب التبرعات مازال مفتوحا .



القـدس — لمراسلنا الخاص —

« مباريات يوم الجمعة »

كـرة القـدم

فريق اشبال اهلي وادي الجوز بالقدس × فريق اشبال جمعيـة الشبان المسيحية بالقدس ١ : ١

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي شباب الخليل الرياضي «لم يحضر فريق الخليل»

كـرة السلـة

فريق خدمات المغازي الرياضي × فريق شبـاب خانيونس الرياضي ٢٧ : ٢٢

فريق السلزيان في بيت لحم × فريق جمعية الشبان المسيحيـة بالقدس ٦٥ : ٩٨

الكرة الطائـرة

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق جامعة بير زيت الرياضي ٣ : صفر

الاخبار الرياضية المتفرقة

● تم تشكيل منتخب لكرة القـدم في مدينة نابلس بهمة وتضامن اداريـي الاندية الرياضية في نابلس وهذه بادرة طيبة لاتباعها في باقي الالوية للوصول الى فريق واحد منتخب في الضفـة الغربية لاقامة المباريات القويـة والدولية .

● من نشاطات اللجنة الرياضية لنادي سلوان بالقدس فقد شكلت أربع فرق لكرة القدم مكونة من الاشبـال والناشئين وكل فريق اطلق عليـه الاسماء التالية : أبو بكر الصديق ، عثمان بن عفان ، عمر بن الخطاب ، علي بن ابي طالب وقد فاز بالبطولـة من هذه الفرق فريق علي بن أبي طالب باشراف اللاعب عماد أبو صبري كما احرز الكاس المقدم من النادي .

قيادة منطقة الضفة الغربية
الماليـــة
عطـــاء رقـــم ٧٨/٦٥

بيع صفيح ٣٥٠٠ متر مربع تقريبا ، خشب ، طوابر ، حديد بنـاء ، مواسير ، قرميد احمر ، صهاريج مياه ، اطارات ، ابواب وشبابيك خشبية ، سرايف سياج مشبك ، زوايا والخ . جميعها مستعملة .

الموجودة : في الجسر القديم — جسر اللنبي .

١— ان قيادة منطقة الضفة الغربية ترغب في بيع المذكور اعلاه .

٢— صفيح وخشب قسم منها مركب يجب تفكيكها وقسم منها مبعثر في الارض .

٣— السياج المشبك والزوايا مركبة ويجب تفكيكها ، السريـف الاطارات للابواب والشبابيك ، حديد للبناء يجب تفكيكها .

٤— جولة متعهدين وتجار خردوات تجري في يوم الاربـعاء ٢٤—١—٧٩ الساعة ١٠,٠٠ مكان الملتقى فـي دائرة الاشغال العامة مقابل بناية الحكم العسكري في اريحا .

٥— اخر موعد لتقديم الاقتراحات هو يوم ٢٦—١—٧٩ الساعة ١٢,٠٠ وتقدم العطاءات الى صندوق العطاءات في مالية قيادة المنطقة غرفة رقم ٢٢٥ .

٦— على المشتركين ان يقدموا برفقة اقتراحاتهم شك بنكي او كفالة بنكية بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ل.أ لتطبيق شروط العطاء .

٧— على الفائز بالعطاء ان يبدأ بالعمل وبنقل المواد على ان لا يتاخر عن ١—٢—٧٩ وعليه ان ينهـي العمل خلال ٧ الى ١٠ أيام .

٨— قائد المنطقة وقائد اريحا يزود الفائز بالتصاريح اللازمة لاخراج المواد من الساحة .

٩— تفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها هاتفيا من رقم ٩٥٣٢١٧ في ايام الاحد ، الثلاثاء ، والخميس من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١٢,٠٠ .

١٠— قيادة المنطقة غير ملزمة بقبول ارخص اقتراح او اي اقتراح اخر .

أ. — شويكي
رئيس لجنة العطاءات

الكذب عند الاطفال
المشكلة متصلة بالخوف من الوالدين

الكذب مشكلة متصلة بالخوف اتصالا وثيقا . وهناك علاقة كبيرة بين الكذب والسرقة وليس بغريب أن يكذب الطفل على والديه اذا كسر شيئا مثلا لكن قلق الوالدين الزائد وعقابهما الشديد له لا يحل المشكلة .





الاستعداد للكذب

الصدق خصلة مكتسبة وليست فطرية والكذب عرض ظاهري وما يهم هو العوامل والدوافع المؤدية الى ظهور هذا العرض .

هناك نوعان من الاستعداد يهيئان الطفل للكذب .

١ ــ قدرة اللسان ولباقته .

٢ ــ خصوبة الخيال ونشاطه .

الكذب الخيالي

وهو الناتج عن خصوبة الخيال كأن يقص قصة غير حقيقية وهذا يعالج بانفساح المجال لاستغلال خياله أما بالتاليف أو التمثيل واذا لم تكن هناك فرصة لذلك فيترك الطفل للزمن على أن توضح له بين الحين والاخر معرفتنا لان هذا من الخيال ونبادله القصة بالقصة على أن نوضح له أن هذا مخالف للواقع .

الكذب الالتباسي

يلتبس فيه بين الحقيقة والخيال عند الطفل ويشعر فعلا أن ما قص عليه حقيقة واقعة قد وقعت للطفل في الحلم وهذا يزول تلقائيا اذ كبر الطفل ووصل عقله الى مستوى يمكن معه أن يدرك الفرق بين الحقيقة والخيال وبالطبع لابد من شيء من الارشاد للطفل مع مراعاة مستوى عقله والنوعان السابقان من الكذب يسميان الكذب البريء .

والكذب الادعائي

ان يبالغ الطفل في وصف تجاربه الخاصة ليحدث لذة عند مستمعيه ويجعل نفسه مركز اعجاب وهذا يشبع منه البزوغ للسيطرة اذن فهذا ينشأ عن شعور الطفل بالنقص وسبب ذلك ضيق البيئة التي يعيش فيها الطفل حياته كالبيت ، وبالنسبة للبيئة الاخرى المدرسة مثلا البيئة التي تضطره ظروفه للعيش فيها .

أو من كثرة اذلال من حوله ممن لا يريدون له الظهور وعلاج ذلك البحث عن النواحي الحسنة في الطفل وابرازها وتوضيح انه اذا كان مقصرا في شيء فهو يتفوق في شيء اخر .

ومن انواع الكذب الادعائي مثلا ادعاء المرض أو انه مضطهد مظلوم سيء الحظ وهذا يحدث للطفل الذي لم يحصل على قسط من العطف من والديه .

وهذا الكذب الادعائي يجب الاسراع في علاجه منذ الصغر .

الكذب الغرضي او الاناني

أن يكذب الطفل رغبة في تحقيق غرض شخصي كطلب ملابس أو نقود بحجة أن المعلمة مثلا تطلب ذلك وهذا ناتج عن عدم توافر ثقته بالكبار المحيطين به نتيجة عدم ثقته بوالديه .

الكذب الانتقامي

يكذب الطفل ليتهم غيره أو ما يشابه ذلك من انواع الانتقام وهذا يحدث عند الطفل الذي يشعر بالغيرة من الاخرين أو الذي يعيش في جو لا يشعر فيه بالمساواة .

الكذب الدفاعي

يكذب الطفل خوفا مما قد يقع عليه من عقوبة وظاهر ذلك أن الطفل يشعر بانه يعاقب باكثر من الحد المعقول وقد يكذب لانه يحتفظ لنفسه باعتبار خاص. وهناك كذب دفاعي كنوع من الولاء كان يكذب الطفل ليحمي اخيه .

الكذب العنادي

يكذب الطفل لمجرد شعوره بالسرور الناشيء من تحدي للسلطة خصوصا اذا كانت الرقابة شديدة الضغط قليلة الحنان .

الكذب المرضي او المزمن

يحدث من الشخص احيانا على الرغم من ارادته وهذا نلاحظه ايضا في الكذب الادعائي لان الشعور بالنقص يكون مكبوتا ويصبح الدافع للكذب دائما لا شعوريا .

بعض القواعد العامة

أي نوع من الكذب لا يظهر عادة بمفرده فالخبر الواحد قد يؤدي وظيفة عنادية في نفس الوقت .

ويلاحظ أن الحالات التي ترسل للعيادات النفسية لا تكون عادة كذب فقط بل هناك أعراض اخرى كالسرقة أو شدة الحساسية أو الخوف .. الخ وعلى الاباء والمدرسين أن يتنبهوا أن كان الكذب نادرا او متكررا وان كان متكررا والبحث عن نوعه وما الدافع اليه وان يحجموا عن علاج الكذب بالضرب أو النهي أو السخرية أو التشهير أو غير ذلك وانما يعالجون الدوافع الاساسية التي دفعت اليه ويغلب أن يكون العامل المهم في تكوينها بيئة الطفل.

وعلى الوالدين والمدرس وهم اصحاب السلطة أن يتجنبوا الظروف التي تشجع على الكذب فلا يؤخذ للشهادة مثلا ..

لا يصح أن يعطي الكاذب فرصة الافلات بكذبه دون أن يكاشف على أن يكون المعالج لديه ادلة واضحة على كذبه وليس لمجرد تعثر الفرد في الحديث . على الفرد أن يأخذ اقواله بشيء من الثقة والتقدير ويجب الا نظهر امامه بمظهر الشك ولا يجوز ايقاع عقوبة على الطفل اذا اعترف بكذبه ومن الخطأ الفاحش أن نجبر الطفل على الاعتراف لان الطفل الذي يسرق أو يخرب ينتظر منه أن يكذب فمن يعترف بذنبه يمكن اصلاحه ومن يصر على الانكار لا يجب استجوابه .

والطفل لا يبوح بما عنده من اسرار الا لاصدقائه ومحبيه ولذا يجب أن يحل التفاهم والاخذ والعطاء محل القانون، والمحبة محل السلطة ، وأن نحجم عن العقوبات التي تتناسب مع الذنب.

والكذب نوع من التكيف لبعض الخصائص في بعض البيئات ، وعلينا ان نكثر للطفل من الرحلات والاسفار والتجارب حتى يجد ما يتحدث فيه فعلا واذا كان الطفل صغيرا يجب الابتعاد عن رواية القصص الخرافية وانما الاستزادة من الانشاد والتغني المبني على المشاهدات الحقيقية . ويجب تدريب الطفل على صحة الادراك ودقة التعبير الى جانب أن يكون الكبار صادقين فلا يجب أن نلقي بوعد للطفل اذا لم نكن قادرين على تنفيذه .

العوامل المدرسية التي تشجع على الكذب

١ ــ العقوبات وما يصاحبها من شدة وصرامة والواجبات المنزلية التي تعطي جزافا للطفل ــ فكل مدرس يجب أن يتفق مع الاخر ليعرف ما سيعطيه المدرس الاخر من واجبات .

٢ ــ عدم تناسب العمل المكلف به الطفل مع مقدرته .

٣ ــ عدم تناسب البيئة مع الطفل كطفل فقير في بيئة غنية أو طفل غبي في بيئة ذكية .

لا يسمع والسبب .. اللوزتان

في بعض الاحيان .. يصاب الطفل الصغير بضعف في السمع .. ويتعجب الاهل .. فالاذن سليمة تماما .. ومع ذلك فالطفل لا يسمع .. لماذا ؟

يقول الدكتور طاهر سليمان استاذ طب الانف والاذن والحنجرة بكلية طب جامعة القاهرة :

بالنسبة لضعف السمع عند الصغار نجد أن هناك اسبابا كثيرة جدا قد يؤدي الى هذه الحالة .

ــ فقد يكون هناك التهاب متكرر باللوزتين واللحمية ..

ــ أو يكون هنا كالتهاب في الجيوب الانفية ..

وكل هذه الالتهابات تؤدي في النهاية الى حدوث التهاب بالقناة السمعية «القناة استاكيوس» .. ووظيفة هذه القناة هي السماح بدخول الهواء الى تجويف الاذن الوسطي .. وبالتالي تسهل حركة العظيمات الموجودة في هذا التجويف والمسئولة عن توصيل الاصوات الى الاذن الداخلية .

لذلك عند حدوث التهابات في هذه القناة السمعية فانها تؤدي الى انسدادها .. وهنا يشكو الطفل من ضعف السمع .

وهذه الحالة يجب علاجها عن طريق

ــ علاج الالتهاب في القناة السمعية وذلك باستعمال المضادات الحيوية ونقط الانف وأدوية الحساسية .. ولا يجب أن يتم ذلك الا تحت اشراف الطبيب.

ــ كذلك يجب علاج ما قد يسبب تكرار هذه الالتهابات .. مثل التهاب اللوزتين واللحمية والجيوب الانفية ..

لان تكرار حدوث هذا الالتهاب يؤدي في النهاية الى تراكم افرازات لزجة داخل الاذن الوسطي .. وهذه الافرازات تعوق حركة عظيمات السمع وتؤدي في النهاية الى حدوث صمم توصيلي .

وفي هذه الحالات لابد من اجراء جراحي بسيط لشق طبلة الاذن ووضع انبوبة صغيرة داخل الطبلة لتهوية الاذن الوسطي من ناحية وللسماح لهذه الافرازات بالخروج من الاذن الوسطي من ناحية اخرى .

عزيزتي القارئة
فلنشترك مع العالم

اطفالنا .. اكبادنا الذين يمشون على الارض .. لماذا لا ينمو الكثيرون منهم نموا طبيعيا ... لماذا لا تنمو اجسامهم نموا طبيعيا .. ولماذا لا تنمو ارواحهم نموا طبيعيا ؟!

اجل عزيزتي القارئة ، لماذا نجد الكثير من اولادنا يقاسون من النمو غير الطبيعي .. فيكذبون ويخافون ولا يقدرون على مجابهة الحياة عندما يكبرون؟

مساهمة منا في ان نلعب دورنا في عالم الطفل ، اقدم لك لهذا اليوم دراسات قام بها رجال مختصون عن الكذب عند الاطفال ، وعن الوسائل التي تجعل الاطفال يشبون اقوياء قادرين على خوض غمار الحياة دون تردد ، فيبنون لانفسهم ولمن حولهم حياة سعيدة .

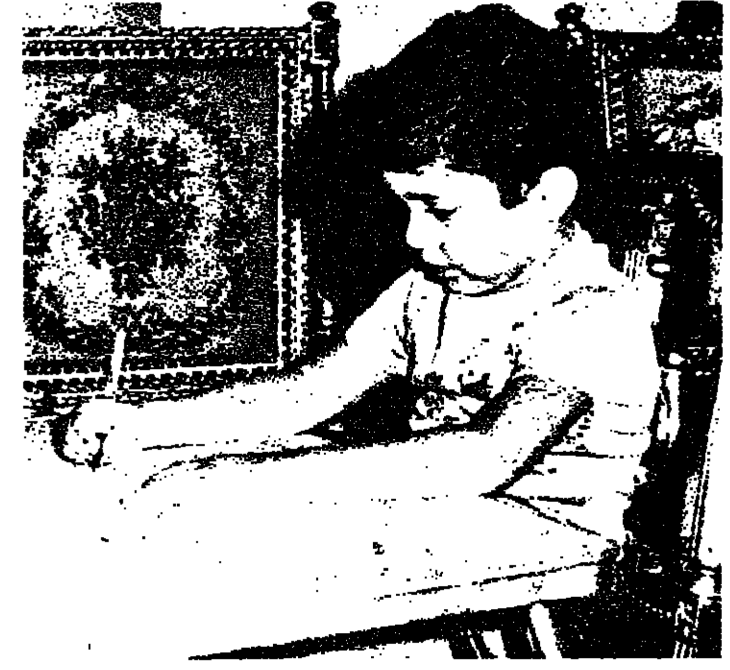
مرة اخرى اقول اننا هنا في جريدة «الانباء» على استعداد لنشر اي موضوع سواء اكان مقتبسا او غير مقتبس ، ولكن لنا رجاء ، ان يكون الخط واضحا مقروءا .

ان العالم كله يعمل من الان للطفل ، باعتبار ان هذا العام هو عام الطفل ، فلنشترك مع العالم بقدر امكاناتنا .

ام عماد

جلستك غلط .. نومك غلط
السرير والكرسي والمكتب : غلط

مكتبك .. سريرك .. وقفتك .. مشيتك .. مقعدك .. كعب حذائك اشياء قد لا تهتم بها على الرغم مما تمثله من اهمية في حياتك انها باختصار من ضروريات الحياة اليومية ولا تستطيع ان تستغنى عنها .. واذا كنت لا تهتم بها فهناك من الاطباء والعلماء من كرسوا معظم حياتهم من اجلها .



● الطفل في مرحلة النمو في حاجة الي تعليمه كيف يجلس وكيف يقف والا ارتخت عضلاته وتشوه قوامه .



ماسح الاحذية .. من خلال الجلوس المستمر بطريقة خاطئة تقوس ظهره

قد تعجب اذا عرفت انه في المستقبل القريب سيتدخل الاطباء في تصميم كرسيك وسريرك وكعب حذائك حتى لا تتعرض للاصابة بما يسمونه بامراض الرفاهية أو ما يسمونه في نفس الوقت أمراض الاعمال الشاقة ذات الحركة الروتينية المعتادة .

وهي امراض غالبا ما تصيب العمود الفقري بالام شديدة تسمى «اللومباجو» وتمتد الى الفخذين فيصاب الانسان «بعرق النسا» . والام الركبتين والقدمين التي تؤدي في النهاية الى أن يفقد الجسم القدرة على الحركة .

أعد الدكتور جيمس سيرياكس الاستاذ بجامعة اوكسفورد والمستشار بقسم طب العظام بمستشفى سانت توماس بلندن بحثا علميا كبيرا تناول فيه هذا الموضوع وعرض لميكانيكية حركة الجسم وحدد فيه كيف يقف الانسان . وكيف يمشي . وكيف يجلس وكيف يقوم باداء عمله بطريقة صحيحة مؤكدا أن كل ذلك يتوافر باستقامة الظهر اثناء الحركة وفي اي وضع من الاوضاع السابقة .

اللومباجو .. او ضريبة الرفاهية

أن الكرسي الوثير الذي يحتويك في حنان . والسرير اللين الناعم الذي يغوص فيه جسمك ومخدتك الجانبية التي تفتخر بانها مصنوعة من ريش النعام. يحذرك منها اطباء العظام فيقولون أن الكرسي الخشب الذي تستند فيه عند الجلوس منطقة أسفل الظهر بحيث يكون الظهر في وضع مستقيم وعلى الرغم مما يبدو أنه كرسي يسبب التعب فانه في الحقيقة من الناحية العلمية والطبيعية لا يسبب لك الاما .

هذه الامراض التي يطلق عليها أسم «أمراض الرفاهية» فاستخدام السيارات والاسانسيرات المتحركة واستخدام كافة الوسائل العصرية الحديثة قلل من حركة الانسان وهذا بدوره ادى الى ضعف العضلات في الظهر والبطن وجعل من السهل الاصابة بالامراض بصفة عامة وأمراض اللومباجو بصفة خاصة ويفسر الاطباء هذا بانه نتيجة الحركة الخاطئة «الجلوس النوم ــ والوقوف» يحدث ضغط شديد على الغضروف الذي يقع بين اخر فقرة قطنية وأول فقرة عجيزية في نهاية العمود الفقري ، الغضروف عبارة عن مادة لينة هشة هذه الليونة هي احدى الخصائص الهامة التي تساعد على تحمل الضغط الهائل الذي يقع عليه عندما يتحرك الانسان .. الحركة الخطا تزيد كمية الضغط بشكل كبير يجعل الغضروف «يطق» أو يخرج من مكانه معلنا اصابة العمود الفقري بالانزلاق الغضروفي «اللومباجو» الالام الشديدة التي يشعر بها المريض : فالكرسي الخشبي والسرير الخشبي ذو الالواح الخشبية والمرتبة القطن والمخدة القطن ايضا التي تحقق امتلاء المنطقة بين الكتف والراس هي افضل من المخدة الاسفنجية التي تتصور أنها تحقق لك نوما مريحا .

الكرسي المعجزة

والان يروج د. جيمس سيرياكس لفكرة تعد من مخترعات القرن العشرين فقد توصل الى كرسي حديث أسماه «الكرسي الذي ينزع عنك العصبية وهذا يجعلك في حالة ابتسام دائم . الكرسي يعطي هزات كهربية خفيفة تشيع الحيوية والنشاط في الجسم وهو ما يحتاج اليه الاشخاص الذين يجلسون ساعات طويلة في العمل خصوصا الكتبة والموظفين ورؤساء مجالس الادارات . فمثلا لو أصاب اليد «التنميل» من كثرة العمل والكتابة نجد جزءا من الكرسي قريبا من اليد يحركها بطريقة معينة بما يعيد اليها نشاطها وحيوتها الكرسي به اجهزة يمكن أن تحرك الجسم كله في كافة الاتجاهات فيمكن مثلا أن تجد رجليك ارتفعت الى فوق ورأسك اصبحت تحت هذا الكرسي صمم على أسس العلاج الطبيعي وحتى يعطي هؤلاء القدرة على الجلوس لفترات طويلة دون ملل أو تعب وفي حالة نشاط دائم.

والكراسي انواع : على الرغم من انه شيء موجود في حياتنا لا يحسب له حساب فهناك عالم خاص للكراسي ستتحدث عنه : فهناك الكرسي الشتوي الذي يتميز بظهر عال ويكون بدون فتحات للتهوية وهذا يحقق التدفئة ، والكرسي الصيفي هو الذي يتميز بفتحات للتهوية وحتى لا يصاب الظهر بالتهابات وغالبا ما تكون هذه الفتحات في منطقة الظهر وبين المسندين الجانبيين . وهناك تصنيف اخر للكراسي . فكرسي الانتظار يختلف عن كرسي الاستقبال وهذا يختلف عن كرسي الاجتماعات أو كرسي المائدة غير كرسي الخيزران .

كرسي السيارة

في البحث الذي اعده د. جيمس سيرياكس قام بدراسة على كراسي السيارات التي تحقق الجلوس السليم بحيث يكون الظهر مستقيما ومنطقة أسفل الظهر مسنودة وحتى لا يصاب جسم السائق بالالام مع استمرار قيادته للسيارة .

وقام باعداد التصنيف الاتي ، فوجد أن السيارات الامريكية على الرغم من حجمها الكبير وارستقراطية الشكل فان معظمها كرسيها غير مصمم على الاساس السليم ومنها على سبيل المثال الشيفورليه والاوبل والكاديلاك ، أما السيارة الفورد فكرسيها معتدل والسيارة الرولزرويس كرسيها صحي ومريح جدا ، السيارات الفيات الايطالية بموديلاتها المتنوعة ذات كرسي مريح ويحقق الجلوس الصحيح في أستقامة الظهر كذلك السيارات المرسيدس والفولكس الالمانية كرسيها ممتاز من الناحية الصحية ، ومن السيارات الفرنسية كانت السيارة الرينو ذات درجة معقولة فالكرسي صحي الى حد ما .

مهنتك .. سبب الامك

ظل مايكل انجلو الرسام العالمي ٤ سنوات معلقا في الفضاء في سقف الكنيسة الكبرى وهو مستلق على ظهره «يرسم بعض الخلق» وكانت حركته الخاطئة سببا لاصابته بانزلاق غضروفي كذلك بيكاسو نتيجة لوقفته الدائمة عندما كان يرسم ادى ذلك الى هبوط كتفه اليمنى عن كتفه اليسرى يقول د. أحمد زعفان أن معظم المترددين على اطباء العظام عادة من الرسامين والكتاب والمهندسين بالاضافة الى الشياليين والحدادين وطبيب الاسنان ، فجميع هؤلاء تضطر طبيعة عملهم الثبات في وضع معين اثناء تادية العمل وقد لوحظ أنهم اكثر الناس عرضة لامراض الظهر وانهم عادة أما من المرفهين أو من الذين يقومون باعمال شاقة .

اللومباجو هو السبب

يشير د. جيمس سيرياكس في بحثه الذي تناول فيه أمراض الام الظهر المترتبة على الحركة الخاطئة للجسم وكالمشي والنوم والجلوس والوقوف والعمل والذي لا يكون الظهر فيها مستقيما .. قال أن هيئة العمل الفرنسية اشترطت بقانون على كل من يشغل عملا يتطلب فيه حمل الاثقال أن يأخذ فترة تدريب للمحافظة على صحة العامل وتعليمه الحركة الصحيحة على استقامة الظهر أو العمود الفقري .

ومن الجانب الاخر للمحافظة على الانتاج والعمل ، وقد وجد من خلال بحث قام به عن الاثار الاقتصادية المترتبة على اصابة العمال والمواطنين بالامراض المختلفة أن نسبة الغائبين عن العمل المصابين بامراض الام الظهر تمثل نسبة كبيرة وهذا يؤثر على الانتاج .

تمثل نسبة كبيرة أمراض الام الظهر بين الغائبين عن العمل وهذا بدوره يؤثر على الانتاج وهي الامراض التالية للامراض النفسية .

اليوجا تحميك منه

أن رياضة اليوجا بتمريناتها الصعبة والمعقدة والتي يستمر مؤديها ثابتا في وضع معين لعدة ساعات وقد لا يتحقق من خلالها استقامة الظهر الا انها لا تسبب الاما للظهر ولا تتعب الغضاريف ويفسر د. أحمد زعفان ذلك بقوله بان هناك مبدأ معروفا في الطب بان المفصل اللين لا يؤلم أما المفاصل المتيبسة فهي اكثر عرضة للالم . فاليوجا تحدث ليونة في مفاصل وعضلات الجسم وبالتالي لا يشعر اصحابها بالتعب أو يصابون بامراض الظهر ، كذلك لاعب الكرة دائما كفاءة جسمه عالية وهو أبعد ما يكون عن الاصابة باللومباجو .



● بائع العرقسوس اكثر الناس عرضة لالام الظهر «اللومباجو» .

خصائص تجعل اطفالك اقوياء في مجابهة الحياة



سألت نفسي مرة .. ما هي خصائص القلب والعقل والروح التي سأركز تفكيري فيها وكيف ابلورها ؟ وارتسمت في ذهني بعض الاجابات بصورة تدريجية . من الواضح بان الحياة تحتاج الى عدة خصائص في عالم تسوده الازمات ، لكن يبدو لي بان هناك ستا منها تكاد تكون جوهرية.

الثقة بالنفس

سأضع هذه الخاصية في المقدمة ، لان اولئك الذين يثقون بانفسهم ويستوعبون ما يعترضهم من عقبات سيكون لهم مستقبل باسم . هل يستطيع الوالدان حقا عمل اي شيء يشجع الطفل على الاعتماد على النفس؟ نعم ، باستطاعتهم ، وهذا هو السر :

راقبي وابحثي اين تكمن مواهب الطفل ومهاراته الفطرية ، ثم ارشدى بلطف او تملقي له او لها بالاستمرار بتلك المجالات . «لا تتوقعي اكثر ما ينبغي باسرع ما يكون» .

قد يصعب ذلك على الاب الذي كان لاعبا رياضيا جيدا ، أن يفهم ويساعد ولده الذي يفضل لعبة الشطرنج على كرة القدم مثلا ، لكن الشطرنج وليس كرة القدم هو ما يحتاجه مثل هذا الولد اذا ما أردنا ان ننمي ثقته بنفسه . فاذا عمل شيئا واحدا بصورة جيدة فسينتهي الى الاعتقاد بان بمقدوره عمل اشياء اخرى وبنفس الجودة ، ولا يريد أن يكون مترددا في محاولاته القادمة

أن ترسخت فيه تلك الصفة ولو لمرة واحدة فانه سيصبح قادرا على حل مشاكله بنفسه .

الاحترام

هذه الكلمة لم تعد تقريبا تمضي في مطابقة ما هو سائد ، لكني اعتقد باننا بحاجة الى أن نعيدها الى الاذهان.

انا اتكلم عن السلوك المهذب الذي يتحكم بكل ما يقرب الفرد الى الحياة : الايمان الراسخ بان هناك قيم محددة جديرة بالاحترام وتحتاج الى المحافظة عليها . واذا أمتنعت عن التفكير بما يواجهنا من مشاكل عديدة ، فانها من دون شك قد تنسب الى افتقارنا لهذا الايمان الراسخ .

ما الجريمة لولا افتقارنا الى احترام القانون ؟

ما الخلل في العلاقات الاجتماعية لولا افتقارنا الى احترام حقوق الاخرين ؟هل نقدر أن ننشيء هذا النوع من الاحترام عند اطفالنا ؟

اعتقد انه بامكاننا ذلك ، ولكن ليس بالتمنيات أو الرغبة في التفكير بها ، بل يجب عليك أن تطالبيهم بها.

باي شيء اطالب ؟ بشيء واحد على سبيل الانصاف ، والذي يمثل الاحترام بشكله الاولى . ممكن أن تبدأ بشيء بسيط ببساطة المشاركة في لعبة الطفل . ممكن أن تمتد من خلال مرحلة من مراحل الحكايات القصصية التي تخبرهم عن الشجاعة والاخلاص والفضيلة ، حيث أن مثل هذه الاوصاف ممكن أن تكون مثيرة ومرغوب فيها في نمو العقل .

يمكن تعليم الاطفال احترام الوطن ، بان تحكي لهم عن ــ او مصاحبتهم لمشاهدة ــ الاماكن التي صنعنا بها تاريخنا : كاثار بابل نينوي ، أور ، عكركوف ، الحضر ، وبقية الاثار القديمة والاسلامية الاخرى .

ويتمكن الوالدان غرس مثل هذه القيم باذهان اطفالنا تدريجيا وبصورة مستمرة باعتبارها مثلا يقتدى به لحين أن تتم لدستور السلوك الذاتي الغلبة على الدستور الذي يهمس باذن الطفل «افعل انت هكذا وهكذا لان هذا مايفعله الناس».

وعندما نصل الى تلك النقطة ، سيصبح الاحترام بمثابة احترام الذات.

المرونة

مما لا ريب فيه ، أن قابلية التغلب على المشكلات والصعاب والتغيرات ستكون مطلبا حاسما في السنوات المتقدمة .

أما اولئك الذين يتمسكون بالصلابة في وقتنا الحاضر فهم على اكثر الاحتمال سيكونون ضحايا صدمة المستقبل .

كيف تساعدين طفلك على اكتساب هذا التكيف ؟

أن أحسن طريقة اعرفها هي بتشجيعه على تلك الطبائع التي قد تبدو بمثابة مضادات لسرعة الانفعال . فالعطف مثلا . يستطيع الوالدان تشجيع الطفل عليه ، باستحسانه والاعجاب به واظهاره من قبلهم من خلال احاسيسهم ومشاعرهم ويظهر الاطفال دائما ميلا شديدا نحو الكبار الذين يمنحونهم الحب والحنان والعطف . ويعتبر الحب اعظم ممتص للصدمات جميعا . او كتحفة نادرة لصفة منعمة بالحياة .

أما الاشخاص المتصلبون فانهم يميلون غالبا لان يكونوا اناسا غير مهتمين ، بطريقة ما يكفوا عن الهتاف المعبر عن الدهشة أو التردد أو الموافقة او الاعتراض أو نفاد الصبر أو الكلام الذي ينطوي على الفكاهة ، خصوصا القدرة احيانا على الفكاهة مع النفس.

اخبرني مرة أحد مشاهير الاطباء النفسانيين بانه لم يسبق له أن استدعى لمعالجة اي شخص يحمل صفة التكيف الذاتي لخاصية المرونة . واضاف ، بانه يؤمن بامكانية مرورها من شخص الى اخر ، كشيء لا يقدر بثمن يورث من جيل الى اخر .

الامل

الخاصية الاخيرة هذه قد تكون اكثر ما يحتاجه العالم . انها اشجع الخصائص جميعا . هذه القابلية على توقع المستقبل المشرق لاحداث الماضي الكئيبة والايمان بالتفاؤل وايجاد الحلول لما يعترضنا من صعاب . ولكي تربي طفلا مفعما بالامل ، فانك بحاجة الى أن تكوني مفعمة بالامل من نفسك . أن التشاؤم والخوف والكآبة ، اشياء معدية ، واذا تشبعت بها اجواء المنازل فان طبيعة الطفل التفاؤلية من الصعوبة أن تدوم . من ناحية ثانية ، اذا لقنت الطفل باستمرار بانه عندما يوجد فشل فهناك دائما محاولات قادمة ، أو عندما تاتي اوقات عصيبة فان بمقدورها بناء الشخصية والقدرة على الاحتمال .مثل هذا السلوك سيجعل الشكوك تبدو اقل ارتعابا والازمات اقل حرجا .

واخيرا اذا كان ايمان الشخص بالله العلي القدير راسخا فانه سيمتلك منبعا من القوة سوف لا يفارقه ابدا ، ولا يهمه ما قد يعترضه من مشاكل ، فان هذا الايمان سيجعله يصير حتى يتغلب على المصاعب أو يضع لها حلولا مناسبة.

● □ ●

سقط من عيني

● قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

أني لارى الرجل منكم وقد لبس فاخر ثيابه ، وتعطر باغلى العطور فيعجبني شكله وهندامه فاقول : «هل لهذا الرجل حرفة يقتات منها» ؟ فاذا قالوا: «لا» سقط من عيني .

ليالي العرب في لندن

من عجائب ليالي العرب في لندن .. هذه الحكايات الغريبة عن اشخاص لا صلة لهم بالفن .. اصبحوا نجوما وفنانين مشهورين .. في كباريهات لندن! وهذه الجولة تكتشف فيها أسرار هؤلاء النجوم ..

حين بدأت هذه الملاهي الليلية العربية عملها في لندن ـ منذ حوالي عشر سنوات ـ كان الذين يقبلون العمل بها هم بعض فناني الدرجة الثالثة من مطربين ومطربات وراقصات ومعظمهم ممن كانوا يعملون في ملاهي وكباريهات بيروت والدار البيضاء وشارع الهرم وتونس وبغداد ودمشق أي ان ملاهي لندن العربية بدأت نشاطها الفني معتمدة على بقايا الكباريهات المتناثرة في العواصم العربية الذين لم يتمكنوا حتى من تحقيق نجاح في بلادهم وجميع هؤلاء لا علاقة لهم بالفن على الاطلاق سواء كانوا مطربين أو مطربات أو راقصات.

وبعد فترة فوجيء الجميع بحالة ازدهار غير متوقعة لهذه الملاهي نتيجة لازدياد عدد الاثرياء العرب الذين يزورون لندن وجميعهم يفضلون السهر في الكباريهات العربية لانهم فيها يتحررون من كل القيود دون أن يشعروا بالغربة وكأنهم ما زالوا في بلادهم ! لان هذه الملاهي صورة طبق الاصل من الملاهي المتناثرة في بعض العواصم العربية ولهذا فقد اصبحت الكباريهات العربية في لندن تحقق أرباحا خيالية وبالتالي تمكن هؤلاء الذين يعملون بها من تحقيق مكاسب مادية تفوق بكثير تلك التي يحققها فناني الصف الاول في الدول العربية ..

وهكذا بدأ يزداد عدد من يطلبن السفر الى لندن للعمل في الملاهي العربية هناك وبعد أن كان السفر قاصرا على فناني الصف الثالث اصبح يشمل ايضا



منى السعيد اشهر راقصة شرقية في عاصمة الضباب

فناني الصف الثاني او الفنانين نصف المشهورين .

● **وهؤلاء ايضا دخلوا اللعبة !**

في الماضي كان فنانو الصف الاول من المطربين والمطربات والراقصات يستنكرون العمل في ملاهي لندن العربية ويعتبرون ذلك اسفافا ومهانة للفن وللفنانين ولكنهم بعد فترة غيروا رأيهم حين لاحظوا أن من يعملون بهذه الكباريهات يحققون كسبا ماديا من «النقطة» وغيرها يفوق كل التقديرات، ولعل الكثيرين لن يصدقونا حين تقول ان مطربا او مطربة الدرجة الثالثة التي تعمل في ملاهي لندن العربية تستطيع أن تحقق في عام واحد ما لم يحققه محمد عبد الوهاب وام كلثوم من ربح طوال حياتهما !

هذا ما نقوله عن المطربين والمطربات فما بالك بما تربحه الراقصات !!؟

لهذه الاسباب قبل فنانو الصف الاول فكرة العمل في ملاهي لندن العربية ليدخلوا اللعبة ويربحوا مع الرابحين وبارك الله في اموال شيوخ البترول .

● **«حبيبي حبه بيوجعني» !!**

والفن الذي يقدم في مثل هذه الملاهي ينقسم الى ثلاثة الوان : الرقص والغناء ثم النكت والمنولوجات !.. وبالنسبة للرقص فان ٩٠٪ من فقرات البرنامج تقدمها راقصات شرقيات ، فالرقص الشرقي هو عماد البرنامج في اي ملهى عربي بلندن ، وجميع الراقصات العاملات هناك ممن لم نسمع عنهن من قبل او نراهن كراقصات والواحدة منهن لا تفعل اي شيء اثناء تقديم فقرتها «الفنية» سوى ابراز مفاتنها وتعرية اكبر قدر ممكن من جسدها لاثارة غرائز الزبائن وتشجيعهم على دفع «النقطة» .

ولان الراقصات هن اكثر فئة تربح ماديا من العمل في الملاهي فان فتيات كثيرات غير عربيات احترفن الرقص الشرقي كمهنة ، فهناك راقصة أمريكية ترقص في ملهى «البارحي» رقصا شرقيا على انغام عربية واطلقت على نفسها اسم «اسمهان» وهناك مثلها ايضا راقصة من اندونيسيا واخرى من اليابان

أما اللون الفني الثاني الذي يقدم ضمن فقرات الملاهي الليلية فهو المنولوجات ، ومطربي المنولوجات تنحصر مهمتهم في «فرفشة» الزبائن والترويح عنهم من خلال الغناء العبارات المكشوفة وبين فقرات المنولوج يلقون مجموعة من النكات الجنسية التي تلهب خيال الزبائن !!

بعد ذلك يبقى لنا الغناء ، وله في كباريهات لندن طبيعة خاصة حيث يختلف تماما عن الغناء الذي نعرفه فالكلمات تافهة رخيصة لا معنى لها والالحان سقيمة فقيرة لا فن فيها ولا نغم ، ومثلا من الاغاني الشهيرة التي سمعتها هناك من بعض المطربات اغنية تقول «حبيبي حبه بيوجعني» .

وهناك اغنية اخرى يقول مطلعها البابلع من ستة لتسعة وباروح له من بعد التاشر» .. واعتقد اننا وبعد هذه النماذج لسنا في حاجة الى تعليق على نوعية الغناء الذي يقدمونه هناك .

ومن اطرف القصص التي سمعتها هناك قصة «المطرب كتكوت» الذي كان يعمل طبالا في فرقة احدى الراقصات بملهى «عمر الخيام» في لندن وحدث ان سافر المطرب الذي كان يعمل في الملهى فاقترح احد الموسيقيين على صاحب الملهى ان يجعل كتكوت يتولى مهمة الغناء في الملهى بدلا من المطرب الذي سافر ، ووافق جاك صاحب الملهى على هذه الفكرة . أما الاغاني التي كان يغنيها فمعظمها من الاغاني السعودية والكويتية والخليجية، واعجب به الزبائن كمطرب فاجزلوا له «النقطة» واوصوا عليه صاحب الملهى ، وبين يوم وليلة اصبح كتكوت مطربا واصبح ايضا من اصحاب الالاف !

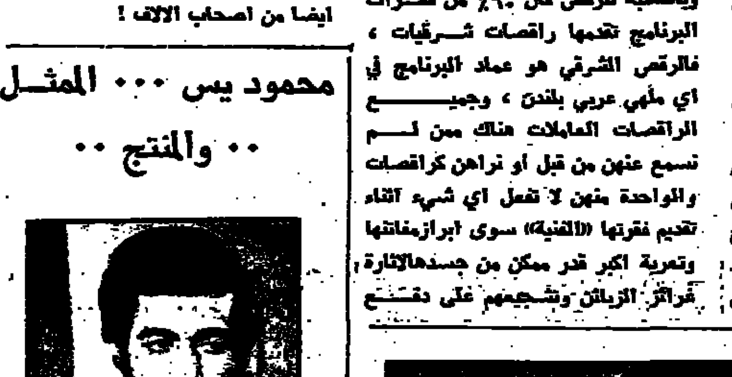
شارلي شابلن في نـادي السينما

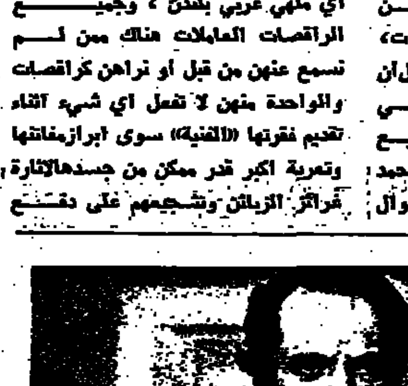
في الذكرى الاولى لوفاة الفنان العبقري شارلي شابلن اختار يوسف شريف رزق الله معد برنامج نادي السينما في التلفزيون فيلم العصور الحديثة لعرضه .

وفي مناسبة عيد راس السنة واعياد الميلاد اختار البرنامج عرض فيلمي اغنية للذكرى وكاميلوت .. الفيلم الاول يتناول حياة المؤلف الموسيقى شوبان .

ويستضيف البرنامج الدكتور حسين فوزي للحديث عن الموسيقار الشهير اما فيلم كاميلوت الذي يمثله ريتشارد هاريس مع فانيسا ردجرف فهو دراما موسيقية تتناول قصة الملك ارثر وفرسان المائدة المستديرة يعلق على هذا الفيلم الدكتور سمير سرحان .

محمود يس ... الممثل .. والمنتج ..





في عرض خاص شاهدنا «الرحلة النسيان» احدث افلام هذا النجم الاسمر الذي ضرب كل الارقام القياسية ، في المحافظة على صورة البطل الرومانسي الجاد ، المصري الملامح الذي ينطبق مع خيال ملايين المتفرجين المصريين والعرب .. نفس الدور الذي بدأه من سنوات عشرات من الوجوه الشابة في ذلك الوقت ! انور وجدي ، كمال الشناوي ، عماد حمدي .. حتى جاء هذا الفتى بوجهه المتجهم الحزين .. وتمكن بامكانيات السينما الحديثة والوانها من ان يقدم ارق الاحاسيس واعمق المشاعر بأسلوب يعتمد على التلميح لا التصريح، والصدق لا المبالغة .. وهو قمة ما وصل اليه محمود يس في فيلم «الرحلة النسيان» قصة زميلنا الكاتب الصحفي موسى صبري واخراج الشاب العبقري احمد يحيى وبطولة محمود يس ونجلاء فتحي .. وهنا يظهر جانب اخر من شخصية محمود يس الحقيقية ، المنتج، الذي لا يحول من السينما الى «الفيلم ملاكي» .. كما يفعل الممثلون الذين تحولوا الى الانتاج من قبل .. فقد قدمت نجلاء فتحي استعراضا تمثيليا يجعلها بحق «الممثلة» اولى وليست مجرد حسناء لطيفة .

مشهد واحد كنت ارجو ان يضيفه المنتج الى السيناريو .. تصوير واقعي لعملية تبادل الاسرى .. لنقتنع ونتاثر بعودة الزوج الاسير طاهر الشيخ من خلال مشهد حي ، وليس في صورة مكالمة تلفونية .

قضية الموسم :

يوسف وهبي يشكو التلفزيون مسرحياتي محبوسة عندكم !

مع شريط الذكريات الطويلة يعيش عميد المسرح العربي يوسف وهبي .. وحينما توجهت الى منزله في شارع الهرم وجدته بالمصادفة يتابع احد الافلام القديمة التي شارك فيها منذ اكثر من عشرين سنة .. قلت له : لماذا تحرص على متابعة افلامك القديمة رغم انك تحفظ كل ما قيل فيها .. فاجاب عميد المسرح العربي قائلا : انني اتابع في هذه الاعمال شريط الذكريات الطويلة ، حيث تتجدد ذكرياتي مع تلك الايام التي عشت فيها علاقات كثيرة مع اصدقاء مخلصين بعضهم ذهب الى العالم الاخر ، وبعضهم لم اعد التقي به .

وقبل ان تسترسل في حديث الذكريات طلبت من عميد المسرح العربي ان يحدثني عن المسرح اليوم .

وفي البداية طلبت منه أن يتحدث عن رايه في جمهور المسرح اليوم .. هل صحيح انه يتحمل المسئولية في هبوط مستوى المسرح ؟

فقـال :

الجمهور مظلوم .. بدليل انه اقبل على عروض فرقة رمسيس حينما اعيد تقديمها منذ عدة سنوات على مسرح الازبكية .. لماذا نتهم الجمهور ؟ ... يجب ان نتهم اولا اصحاب الفرق الخاصة ونتهم هؤلاء الذين افسدوا ذوق واخلاق الانسان المصري ، واشاعوا روح الاستهتار من خلال تصوير سخرية الابن من ابيه ، والتلميذ من استاذه ..ووصل الامر الان الى أن الجمهور يضحك على اسخف السخافات ..

● وهل يتحمل التليفزيون جانبامن مسئولية افساد ذوق جماهير المسرح ؟

ـ اذا تحدثنا عن التليفزيون فنحن نتحدث عن اسوأ شيء قدم حتى الان للجمهور المصري أن التليفزيون يحرص على تقديم السخف والتفاهة لدرجة اننا نادرا ما نرى انسانا مثقفا يتابع ما يقدمه التليفزيون ! .

ومما يثير الدهشة انني شاهدت في العام الماضي بعض العروض التي قدمها التليفزيون لفرق من البلدان العربية ، وكانت جيدة الصنع ومتطورة في الموضوع ، لدرجة انني سررت وتابعتها حتى النهاية ..

ويضيف يوسف وهبي :

لقد سجلت للتليفزيون ٢٧ مسرحيةمن مسرحيات فرقة رمسيس ، الى جانب تسجيل ١٠ افلام لم تعرض اطلاقا ، وظلت كل هذه الاعمال حبيسة الادراج ولا يقدمون منها شيئا .. رغم انها اعمال كبيرة امثال «البؤساء» و «الاستعباد» و «سفير جهنم» و «اولاد الفقراء» و «الاخرس» و «يد الله» .

ولكن للاسف هناك مجهول في التليفزيون اغلق على كل هذه الاعمال ادراج المكاتب ، وارسلت لهم استعطافا وتهديدا ، واضطررت في النهاية الى رفع قضية ..

ولا ادري لماذا يقف المسئولون هناك امام تقديم برامج يوسف وهبي ، في حين يقدمون الكثير من الاشياء التافهة.

وحينما اسأل المسئولين هناك عن أسباب عدم عرض هذه المسرحيات يقولون : اننا نقدم لك افلاما قديمة.. ولكن فرق كبير بين افلامي القديمة وبين مسرحياتي واعمالي التي عرفني الجمهور من خلالها ..

حينما اقول لهم هذا لا اجد جوابا او تبريرا للسبب الحقيقي الذي يجعلهم يتخذون هذا الموقف من مسرحيات يوسف وهبي ..

وارجو ان يفصل القضاء في القضية المطروحة الان بيني وبينهم ، حتى يدرك المسئولون في التليفزيون انهم يجب ان يشرعوا في تحقيق العدالة نحو اناس يحبهم الجمهور .

ويكفي أن اذكر ما قاله الخبير الذي انتدب لمشاهدة هذه الاعمال .. لقد قال بالحرف الواحد :

«من حق يوسف وهبي أن يطلب تعويضا لهذا الاعمال ، ومن حق المتفرج ان يطلب تعويضا عن حرمانه من مشاهدة هذه الاعمال» !

● وانتهى جانب من حديث طويل لعميد المسرح العربي يوسف وهبي ، وما يزال للحديث بقية .. وان كان هناك تعليق على موقف التليفزيون من اعمال يوسف وهبي فاننا نكتفي بردفعل المشاهدين بعد عرض مسرحية «العيال كبرت» .. الم يكن من الممكن تقديم احد مسرحيات يوسف وهبي الموضوعة في العلب منذ اكثر من ١٥ عاما بدلا من هذا التكرار الممل لاعمال تروج لقيم بعيدة عن الانسان المصري ..

ونرجو الا تكون الشرائط المسجل عليها اعمال يوسف وهبي قد فقدت او تم تسجيل اي شيء اخر فوقها ، والا كانت كارثة في حق الفن والانسان المصري ..

عن اخر ساعة المصرية

١٠ عازفين مصريين في اوركسترا عالمية

● تم اختيار عشرة اعضاء من مجموعة الكونسر فتوار المصرية التي تزور بريطانيا حاليا للاشتراك في اوركسترا عالمية تقوم بافتتاح المهرجان السنوي الدولي ، لاوركسترا الشباب في ادنبره .

وتحضر الان مجموعة اوركسترا القاهرة التي تضم حوالي ٦٠ عضوا برئاسة الدكتور سمحه الخولى عميد معهد الاوركسترا المصري ـ مهرجان اوركسترا ابردين في اسكتلندا .

مسرحية «التهجير أحدث اعمال بيكيت

● على الرغم من بلوغ الكاتب المسرحي الشهير صموئيل بيكيت الثانية والسبعين من عمره الا انه ما زال يقدم عطاء جديدا .

اخر اعماله الجديدة التي تعرض حاليا في باريس بعنوان ـ التهجير ـ من اخراج بيير نابار وتعتبر هذه المسرحية هي الثالثة التي تعرض له فوق المسارح الفرنسية هذا العام وكانت المسرحيتان هما في ـ انتظار جودو ـ و ـ الرؤوس الميتة ـ .

ومما يذكر ان بيكيت من اشهر كتاب مسرح العبث وقد اشتهر مسرحه بالتلاعب اللغوى الذي يكشف خواء الحياة من اي معنى .

فيلم عن ستالين يعرضه التلفزيون البريطاني

● يعرض التلفزيون البريطاني حاليا فيلما عن حياة الزعيم السوفياتي ستالين .. قام بكتابة السيناريو له كل من بول نيوبرج وبولسلوساليك .

وقد جمع المؤلفان مادتهما من وثائق اكثر من سبع عشرة دولة غربيةوشرقية.

والجدير بالذكر أن المؤلفين احدهما مجري المولد وهو نيوبرج والاخربولندي وهو ساليك وقد قدما الى بريطانيا في عام ١٩٥٧ وكتبا العديد من الافلام عن الشخصيات في الدول الشرقية .

أديب أمريكا العجوز هنري ميللر

أحب مرة أخرى بعد السابعة والثمانين!



الرسوم إلهاميه | براند نينيس



هنري ميللر

في واحدة من بقاع «لوس انجيلوس» الشديدة الهدوء يعيش الان اديب امريكا العجوز «هنري ميللر» برفقة اخر واحدة خفق لها قلبه : الحسناء «بريندا مينوس» ذات الثلاثين عاما .

وفي اخر لقاء صحفي مع الاديب العاشق قال انه في سن السابعة والثمانين ما زال قادرا على الوقوع في الحب بسهولة فالمرأة ملهمته الخصبة التي اذا احبها احس بالسعادة واذا احبته زادت سعادته .

قال انه يستطيع الاستمرار في الحب حتى ولو لم تبادله محبوبته حبه فهو دائما قادر على الامساك بقلم لكتابة كتاب يحرره من حبه .

واعرب الاديب الامريكي عن دهشته من خوف شباب امريكا من الحب ويرى هذا الخوف بخوفهم من المرأة ذاتها .. لانهم لا يقبلونها ككل والحب هو ان تقبل الطرف الثاني بكل ما فيه . وهو شجاعة تنقص في رايه هؤلاء الشباب الامريكان الذين يتمتعون بكثير من الحرية وان كانوا يفتقدون كثيرا من الفهم .

ومع اخر محبوبات «هنري ميللر» تعيش هواية اخرى لهذا الفنان هي : الرسم : فهو يقترب من الانتهاء من عمل اطلق عليه اسم كتاب الاصدقاء يستعد لنشره في كل من امريكا وفرنسا في وقت واحد .. وهو في هذه الفترة من حياته يرسم اكثر مما يكتب بسبب انه لا يرى الا بعين واحدة لكنها على حد تعبيره لها رؤية عشرة عيون وكتابه الاخير يجمع بين الرسم والكتابة ويتصدره بورتريه لصديقه الفرد برلاس الذي شاركه كثيرا من سنوات حياته الصعبة . يعقب هذا البورتريه عشرة بورتريهات لابرز عشر نساء احبهن وعلى رأسهن «بولين» تلك المرأة التي كانت تكبره وتزوجها رغم فارق العمر وتحت الصورة التي رسمها لها في كتابه كتب اليها طالبا غفرانها عما يكون قد ارتكبه وأساء اليها وعن «بولين» قال هنري انها طراز نادر من النساء ..

وبالمناسبة فقد سئل هنري ميللر عن السبب الذي جعله يتزوج من و عقد رغم انه كان من الممكن ان يعيش كرم كلها بلا عقد .. رد ميللر على ذلك بقوله ان اديب لا تنس ان ذلك قد حدث منذ ستين سنة ومع ذلك فيبدو انه في اعماقي الا الغني رجل بورجوازي .

وقد اثار اتجاه «هنري» الى الرسم وترك الكتابة بعض النقاد فسألوه هل يمنحك الرسم بهجة تعادل بهجة او متعة الكتابة ؟

فاجابهم ميللر بقوله : صحيح انني لم ادرس الرسم ومع ذلك فانا امارسه منذ وقت بعيد لانه يعطيني حرية وسعادة ولانني ابحث فيه عن الصحة .. عن الجنون .. عن الايام القادمة .. ثم اردف قائلا : يوما ما زار بيكاسو وشاجال احد معارض رسوم الاطفال فما كان من بيكاسو الا ان قال لشاجال لو يعود الزمن الذي كنا نستطيع فيه عمل مثل هذه الرسوم . انا ايضا ابحث في الرسم عن تلك النظرة الاولى المندهشة نظرة اكتشاف العالم .. (ي

وداعـاً ايها القـرد



الافلام الخيالية البعيدة عن الواقع ما تزال تعجب وتستهوى المتفرجين . وهذا ما يغري منتجي السينما العالمية ويدفعهم الى المزيد من هذه الافلام .ومن بينها هذا الفيلم الجديد «وداعا ايها القرد» الذي يؤدي فيه النجم الايطالي العالمي مارشيلو ماستروياني دور فلاح عجوز . ويكاد يكون هذا الدور هو اغرب ادواره التي قدمها حتى الان على الشاشة .

تدور احداث فيلم «وداعا ايها القرد» في مدينة ليس لها اسم ولا مكان محدد.. وكانها مدينة تقع خارج اطار هذا العالم ويلتقي ماستروياني وجها لوجه مع اضخم غوريلا ظهرت حتى الان على الشاشة . لكن هذا الجو المرعب مليء ايضا بالمواقف الضاحكة .. وهذا الجو الخيالي الذي تدور فيه الاحداث مليء بالمغامرات المخيفة والمضحكة في الوقت نفسه بسبب هذه الغوريلا الهائلة وكل الكائنات الاخرى الاكثر غرابة التي تسكن هذه المدينة العجيبة.

اما فيلم «السوبر مان» الذي يشترك في بطولته مارلون براندو وسوزانا يورك فتدور احداثه وقصته عن انفجار احد الكواكب الاخرى .. مما يدفع سكان هذا الكوكب الى محاولة انقاذ وحماية ابنائهم بارسالهم فورا الى الارض .

هذا ما يفعله مارلون براندو وزوجته في الفيلم سوزانا يورك عندما يحاولان ارسال ابنهما الطفل الصغير الى الارض حرصا وخوفا على حياته بعد هذا الانفجار المفاجيء الذي حدث في الكوكب الذي يعيشان فيه .

والطريف أن دور النجم العالمي مارلون براندو في هذا الفيلم لا يستغرق اكثر من عشر دقائق . ومع ذلك لم يرفض اداءه وتمثيله .

وعندما سالوه عن الاسباب التي جعلته يقبل اداء هذا الدور الصغير الذي لا يتناسب مع اسمه وشهرته . ابتسم قائلا : «لقد تقاضيت عن هذا الدور الصغير جدا اجرا خرافيا جدا .. وانا مرتاح جدا لهذا الاجر» .



★ لقطة .. من «الملاعين» تجمع بين حسين الشربيني وآثار الحكيم .

حـوار مـع مخـرج الملاعـين

لاول مرة يشترك مخرج واحد بفلمين في مهرجان واحد هو مهرجان قرطاج داخل المسابقة المخرج هو احمد يس والفيلمان هما «الملاعين» اول عمل له والماخوذ عن مسرحية الملك لير التي كتبها شكسبير ، والفيلم الثاني هو « وتمضي الاحزان » بطولة نجلاء فتحي ومحمود يس .

● لماذا اخترت الملاعين عن مسرحية « الملك لير » لشكسبير كبداية لحياتك الفنية ؟

ـ لم أستغل من مسرحية شكسبير في فيلمي الاول « الملاعين » الا الخطوط العريضة لموضوع الملك لير، هي سوء التربية وعقوق الابناء . وهو موضوع موجود وباق ودائما عصري ما دامت هناك علاقات اسرية . وما قدمناه في فيلم « الملاعين » ما هو الا معالجة عصرية طابعها مصري لموضوع عقوق الابناء .

● في تلك الايام تشهد السينما المصرية ظهور اكبر عدد من المخرجين الشبان مثل أحمد يحيى ، وسمير سيف وهشام ابو النصر فما هو رايك في هذه الظاهرة باعتبارك جزءا منها .. وهل هناك تيار عام يجمع ما بين تلك الطاقات الشابة ؟

ـ لم يشكل المخرجون الشبان في مصر للاسف تيارا فكريا واحدا . كتيار الواقعية في ايطاليا او الموجة الجديدة في فرنسا .

ذلك لان العلاقات الانتاجية في مصر تختلف عن العلاقات الانتاجية في اي مكان في العالم فالمخرج الجديد في مصر ... في التكنيك او التعبير عن ذاته او جيله . وامام المعادلة الصعبة وهي اتجاه الجماهيري ... عن ذاته يصعب ايجاد تيار فكري واحد يجمع الشباب الى أن تزول العقبة الاقتصادية في مصر ، لان السينما فن ذات بعد اقتصادي . لن نستطيع ايجاد تيار فكري . لو أن مدرسة استوديو مصر استمرت لكانت هناك مدرسة تهدي الفنانين الشبان ولكنها للاسف لم تستمر ، وكان من الممكن أن يصبح في السينما المصرية تيار وطني حقيقي بعد التأميم ولكن كلنا نعرف ما انتهت اليه الهيئة عند المدعي العام الاشتراكي

● حتى الان اخرجت ثلاثة افلام ولم يرها الجمهور فهل تعتقد أن هناك خطا وحدا يجمع بين الافلام الثلاثة ؟

ـ أظن أن الشيء الوحيد الذي يجمع ما بين افلامي هو احساسي بمعنى انني لا اعمل في فيلم الا اذا احسست بقيمته الحقيقية وبمقدرتي على اضافة شيء ما باخراجي لهذا العمل ، ولكن بالتاكيد كل فيلم من افلامي له شكل مخالف للاخر والا اصبحت اكرر نفسي ، ففيلم الملاعين مثلا يتسم بالكلاسيكية بينما فيلم « وتمضي الاحزان » يتسم بالتحليل النفسي لابطاله من خلال قصة حب رقيقة ، أما فيلمي الاخير « تحياتي لاستاذي العزيز » فهو كوميدي في اسلوب استعراضي .

● بمناسبة الحديث عن الاستعراض في اخر افلامك هل تؤمن بتخصص الفنان في لون معين ، وما هي النوعية التي تعتقد انك ستتخصص فيها ؟

ـ فيلم « تحياتي لاستاذي العزيز » تختلف تماما عن افلامي السابقة ورغم اني أحب اللون الاستعراضي الا انني لا اؤمن بتخصص الفنان فاي فيلم اختلفت نوعيته عما قدمت فسأخرجه ما دمت متحمسا له .



طابور الحجز !!

قصيدة للريح الغربية

للشاعر الانجليزي برسي شلي

(١٧٩٢ — ١٨٢٢)

بقلم الدكتور محمود زايد

— ١ —

[تعتبر هذه القصيدة من عيون الشعر الانجليزي ومن اجود ما نظمه الشاعر الانجليزي شلي ، ابرز شعراء المدرسة الرومانسية . كان مرهف الحس ، خصب الخيال ، دقيق الملاحظة ، يعشق الحرية ، ويهوى الطبيعة ، ويمجد الحب . كما كان يؤمن بصلاح البشرية وبدور الشاعر الكبير في صلاحه . وجمع الى هذا كله تمكنه من اللغة وحسن اختياره للالفاظ . وقد جاءت بعض قصائده شعرا موسيقيا فريدا في بابه مثل قصيدته هذه وقصائد اخرى ، من اشهرها : قصيدة « الى طائر » التي يقول فيها :

تحية لك ! انك روح مرحة
ولست بطائر ،
فمن السماء او من حولها
تسكب قلبك كله
في انغام غزيرة تنبع من فن عفوي !
عاليا ثم عاليا
تنطلق من الارض
مثل سحابة من نار
وتطير فوق اللج الازرق
تغني وانت تحلق ، وتحلق وانت تغني

* ■ *

وقد نظم قصيدته للريح الغربية عام ١٨٢٠ م في ايطاليا في غابة قريبة من مدينة فلورنس في يوم عصفت فيه الريح الغربية] .

ايتها الريح الغربية الشرسة ، التي تحمل انفاس الخريف!
من وجودك غير المرئي تفر أوراق [الشجر] الميتة كما
تفر الاشباح من احد السحرة —
[اوراق] صفراء وسوداء باهتة وحمراء في لون المحموم
[تتدافع] كالجحافل ضربها الطاعون ! ايتها الريح التي
تسوق الى المهاد الشتوي
البذور المحلقة ، فتلقي بها في الارض الباردة
— الواحدة كالجثة في القبر — الى ان
تنفخ اختك اللازوردية سيدة الربيع
بوقها فوق الارض الحالمة ، وتملأ
(وهي تسوق البراعم الحلوة [كما تساق] القطعان
لترعى في الهواء الطلق)
السهل والتل بالالوان وضروب الشذى .
ايتها الروح الشرسة التي تسري في كل مكان !
ايتها الهادمة البانية ! اسمعيني ! اسمعيني !

— ٢ —

على نهرك ايتها الريح ووسط زمجرة السماء
[نرى] السحب المتناثرة وكانها أوراق الارض الذابلة
تتساقط من اغصان الارض والمحيط المتشابكة
رسلا للامطار والبروق ! وتنتشر
على صفحة موجك الهوائي الزرقاء
كأنها شعر براق تطاير من رأس
كاهنة من كاهنات باخوس ! ومن حافة
الافق المظلمة حتى اعالي السماء
تتناثر ضفائر العاصفة المقبلة ! يا مرثاة
السنة المحتضرة ! هذا الليل الزاحف
سيكون قبة فوق قبر عظيم
عقدت اقواسه من كل جبروت
ابخرتك التي يتفجر من كيانها الصلب
المطر الاسود والنار والبرد ! اسمعيني !

— ٣ —

انت التي ايقظت من احلام الصيف
البحر الابيض المتوسط ذا الوجه الازرق ! لقد كان يرقد
بعد ان غفا على اصوات الجداول البلورية
الى جانب جزيرة بركانية في خليج (باياي)
يحلم بالقصور والابراج القديمة
وهي ترتجف طوال اليوم في قبضة الموج
وعليها كساء من الطحلب اللازوردي وزهور
تعجز المشاعر عن تصوير جمالها ! ايتها الريح
التي تنشق امامها لجج المحيط
اخاديد عميقة ! وما تحت الماء من
الازهار البحرية والحراج النديه التي
توهن اوراق المحيط الضعيفة تعرف
صوتك ، فتشيب فجاة من الخوف ،
وترتعد فرائصها ، وتتعرى من أوراقها ! آه اسمعيني !

— ٤ —

كم اتمنى لو كنت ورقة ميتة تحملينها ،
او سحابة سريعة تطير معك ،
او موجة تلهث تحت نيرك ، اقاسمك
مضاء عزمك ، ولو بحرية دون
حريتك ايتها [الريح] التي لا تقهر ! بل اتمنى
لو عدت الى الصبا وكنت
رفيقك في تجوالك تحت السماء ؛
لو عدت اليه لما كان امكان سبقي لك
مجرد حلم ، ولما سعيت
اليك بالدعاء كما افعل الان وانا في اشد الضيق !
آه ! ارفعيني [كما ترفعين] الموجة والورقة والسحابة
فقد وقعت على اشواك الحياة ! وهانذا انزف .
لقد كبلت السنون بوطأتها واحنت ظهر
واحد مثلك : واحد سريع وفخور لا يروض !

— ٥ —

اجعليني قيثارتك تماما كالغابة :
ماذا لو تساقطت أوراقي مثل اوراقها ؟
فان هزيج انغامك الجبارة
سوف يخرج من كلينا نغما عميقا من انغام الخريف
وحلوا ولو شابه الحزن ! كوني ايتها الروح الشرسة
روحي ! كوني انا ايتها الجبارة !
سوقي [امامك] افكاري الميتة الى ارجاء الكون
كالاوراق الذابلة لتعجل بميلاد جديد ،
ومن رقى قصائدي
انشري — كما ينشر الموقد قبل ان ينطفىء
الشرارات والرماد — كلماتي بين البشر !
كوني بين شفتي للارض الخامدة
بوق نبوءة ! ايتها الريح
اذا اقبل الشتاء ، هل يكون الربيع بعيدا ؟

هـل نحـن شعب قـارىء ؟ !

بقلم : فخري قعوار

هذا التساؤل يتردد دائما في كل الاوساط المعنية بالادب والفكر ، والمعنية بالثقافة عموما وفي معظم الاحوال يكون الجواب بالنفي ، اي اننا لسنا شعبا قارئا .

ومثل هذا الجواب ، على مثل هذا التساؤل ، يطلق في الغالب على عواهنه ، دون مناقشة تمحيصية تسعى الى التحليل والاستنتاج ، الامر الذي يجعل قولا كهذا ، غير مقبول ، ما دام غير مبرر .

فقد قررت اراء كثيرة ، لعديد من الكتاب العرب ، تلتقي جميعها عند نقطة واحدة نقطة الاتفاق على اننا شعب غير قارىء . وصار البعض ينطلق من هذه المقولة وكانها من البدهيات المتعارف عليها ، ولا تحتاج الى برهان .

ولعل كثرة ترديد هذا الزعم هي التي ادت الى ترسيخه في الاذهان ، اذهان الناس ، واذهان المتهمين بشؤون الفكر والادب والثقافة .

ويحسن بنا كي نصل الى نتيجة مقبولة ، وصحيحة وخاضعة للاصول المنطقية ، أن نطرح الشك في هذه المقولة التي اصبحت ترقى الى مستوى البدهيات ، تماما مثلما كان يستعين طه حسين بالمنهج الديكارتي ، في ابحاثه ودراساته .

فهل صحيح اننا شعب غير قارىء؟ وهل عدم القراءة صفة موروثة ، ام انها مجرد عادة مكتسبة ؟ وهل يمكن ان نتحول من شعب لا يهتم بالقراءة ، الى شعب متابع يسعى للاطلاع والمعرفة لوماهي المعوقات التي تجعل منا شعبا غير قارىء ، اذا كنا كذلك ؟

وفيما يبدو ، ومن خلال مراقبة السلوك العام ، نلاحظ اننا لا نعطي للقراءة اهميتها اللازمة ، بل ان مراقبة السلوك العام للناس في الدول المتقدمة ، تجعلنا على يقين ، من ان المقارنة بيننا وبينهم ، لا يمكن الا ان تقود الى القول باننا شعب غير قارىء او بالاصح ، شعب له اهتمام ضئيل يكاد لا يذكر ، بالتحصيل المعرفي والثقافي .

ولكن ، هل اهتمامنا الضئيل الذي يكاد لا يذكر ، خاضع لقوانين الوراثة ام أنه مجرد عادة غير حضارية مكتسبة

ان بعض الذين يرددون مقولة اننا شعب غير قارىء ، يوحون لمن يقرا او يسمع ذلك وكان عدم القراءة نتوارثه عن ابائنا وعن اجدادنا ، مثلما نتوارث مرض السكر او مثلما نتوارث ملامحنا واطوالنا وخلاف ذلك .

ولعلنا نلاحظ ذلك . في صفوف طلبة المدارس وطلبة الجامعات عندنا الذين يسعون الى قراءة المناهج المقررة بدقة وعناية ، لا من اجل توسيع معارفهم ، وانما من اجل الحصول على معدلات تهيئهم للنجاح ، كي يحصلوا على الشهادة التي تهيئهم للعمل الوظيفي الذي يتحول الى عمل اعتيادي يتكرر دائما بنفس الصورة وبنفس النمط دونما محاولة للمثابرة على القراءة والاطلاع من اجل المتابعة والتعرف على ما يستجد من اضافات جديدة في مختلف ميادين العلم والادب وغيرها .

ان ثمة خطا في تربية ابنائنا ، نتحمل مسؤوليته جميعا ، سواء أكنا كتابا أم معلمين ام مربين أم اباء وامهات .

اننا نسعى دائما الى تكريس القيم التي نشأنا عليها في نفوس ابنائنا ، وقد حان الوقت كي نعيد النظر بتجرد وموضوعية في هذه القيم ، ونعترف بكل صراحة ، بان التحصيل العلمي ضرورة لا غنى عنها ، كما نعترف دائما ، ولكن يجب ان نعترف كذلك بان التحصيل الثقافي يجب أن يقترن بالتحصيل العلمي ، بل يجب أن يفوقه حتى يصل الى مرتبة العادة المكتسبة التي تظل دوما مرافقة لسلوكنا .

وللخروج من هذه الازمة الحضارية ، لا بد من أن نبدأ بالاطفال . فاذا كنا نحن الكبار قد اعتدنا على عدم القراءة فان علينا على الاقل ان نقر بهذا النقص فينا ، وان نجنب اطفالنا الوقوع فيه .

فليست وسائل الثقافة المتداولة من مرئية ومسموعة كافية وحدها لتشكيل ثقافة الاجيال الاتية ،وليست ثقافتنا المتواضعة بكافية لذلك للاسهام في تشكيل ثقافة هذه الاجيال .

فالقراءة تظل دائما هي وسيلة المعرفة ووسيلة الثقافة الاقوى والاكثر رسوخا والاكثر تاثيرا .

وقد يقول قائل ان التحصيل العلمي هو الاساس من اجل الحصول على لقمة العيش ، وهذا صحيح ، ولكن التعود على القراءة لا تعرقل الوصول الى لقمة العيش ، كما أن الانسان لا يحيا بالخبز وحده ، وانما يحيا بالاطلاع وتغذية جوانبه الروحانية في الوقت ذاته .

ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والصحف والمراكز الاجتماعية والثقافية وغيرها ، مطالبة باليقظة والانتباه الى اهمية غرس عادة القراءة في الطفل منذ الان ،وعلى هذه الوسائل ان تعطي الاهمية الاولوية دائما للكتاب على اعتبار انه الوسيلة الاقوى والاكثر رسوخا في تشكيل ثقافة القارىء ونمو شخصيته .

كما أن التأكيد على اهمية القراءة بالنسبة للمواطن وحده لا يكفي ، دون توفير الكتاب والمجلة والصحيفة التي يجد فيها القارىء ما يريد من أدب وفن وفكر .

ولهذا فان للمؤسسات الثقافية دورا بارزا في هذا المجال ، ولا بد لهذا الدور من أن يكون كاملا .

ومن المؤكد ، ان الانتقال من زمن عدم الاهتمام بالقراءة الى زمن أخر ، يزداد فيه اهتمامنا بالقراءة ، مسألة لا تتم بكلمة أو باعلان او بملصق يعلق ، وانما هو يحتاج الى اجتياز مسافة غير قصيرة من الوقت والعمل معا . فالانتقال من حال الى حال بالاعتماد على التطور الطبيعي التلقائي الخاضع للزمن ، ليس هو ما نريده لمستقبل مجتمعنا ، كما ان العمل من اجل هذه النقلة ، يحتاج الى الزمن اللازم ، وان كنا بالعمل الدؤوب نختصر هذا الزمن .

فالتوعية بدور القراءة وضرورتها ، تعتبر امرا جوهريا ، وتوفير فرص القراءة المفيدة ، تعتبر ايضا أمرا جوهريا ، وفرص القراءة تتمثل بتوفير الكتاب لكل الاعمار ، وتوفير المجلات لكل الاعمار كذلك ، على أن تكون الكتب والمجلات جادة ، ترقى بالذوق وتزيد من المعرفة كما أن اقامة الندوات الاذاعية والتلفزيونية ، واللقاءات والامسيات الادبية في النوادي والمراكز والمؤسسات الثقافية والاجتماعية تعطي مجالا اضافيا اخر لتوفير فرص القراءة والاقبال عليها .

أما ماذا نقرأ ، وماذا نجعل غيرنا يقرأون ، فهذه قضية ، اختلفت فيها وجهات النظر اختلافا شديدا ، وخاصة فيما يتعلق بقراءات الاطفال ومثلما تتعدد الاراء والمذاهب الفكرية تتعدد كذلك وجهات النظر في هذه القضية . فهناك اتجاهات متفاوتة في الاقتراب و في الابتعاد عن بعضها البعض ولاستعراضها ، وتحديد ماذا نقرأ ، وماذا نجعل غيرنا يقرأون نحتاج الى حديث أخر .

عن ((الراي)) الاردنية

تولستوى بعـد ١٥٠ عاماً على مولـده

المثقف العربي قد يستغرب كثرة الاحتفالات في وطننا العربي خصوصا في لبنان بمرور ١٥٠ عاما على مولد اديب لايمت لنا بصلة .. الكاتب السوفياتي ليو تولستوي .. !! ولكن نوافذ الثقافة والفكرة مشرعة دائما الى الخارج خصوصا لتلقى الفكر الانساني الذي يعالج مشكلات الفرد والاسرة في مجتمع ما على وجه هذه البسيطة . والقاء الضوء على تولستوي يتيح للمثقف العربي فرصة للتعرف على كاتب انتشر ادبه في كل مكان وترجم الى عدة لغات عالمية غير الروسية ومجلة (مرآة الامة) تقدم لقرائها هذا الزادضمن رسالتها التي تؤمن بها نحوهم .

المشوار القصير

ولد الروائي الفيلسوف ليو تولستوي عام ١٨٢٨ وحل ضيفا على اسرة نبيلة بالقياس الى غيرها من الاسر في زمانها ، ولكن الصغير فقد ابويه وهو في التاسعة ، وبدأ يشق طريقه في الحياة كاي صغير يتعرض لهذا الاختبار الذي سيكون له ما بعده من الصبر على الشدائد والجلد في الحياة وقد التحق تولستوي وهو في السادسة عشرة من عمره بجامعة كازان في الاتحاد السوفياتي ولكن لم يحصل على درجة علمية كزملائه لانه ترك الجامعة:

نزق الشباب

واراد الشاب ان يجرب حظه في مجال أخر ويثبت وجوده في عام ١٨٤٩ بمحاولة ربما كانت الاولى من نوعها في بلاده .. تاسيس مدرسة لتعليم الفلاحين ولكنه كاي شاب يصاب بالغرور انقطع للسعي وراء الملذات في موسكو وبطرسبرج . وضاعت فكرته بين الموسيقى والرقص والعربدة التي كانت تحيط به من كل جانب لدرجة انه لم يعد يحس ماذا كان يريد للافلاحين ..!

محك التجربة

وفي عام ١٨٥١ التحق تولستوي بالجيش وساقه قدره لان يحارب القوقاز ، ولعل تلك الفترة كانت بمثابة التحول الجذري في طاقاته وتحمسه للعمل الجاد ، ولذلك كان سعيدا بين زملائه الجنود حين اشترك معهم في الدفاع عن سباستيبول عام١٨٥٤ وكانت تلك السنوات بمثابة الزاد الفكري له ، اذ امدته تجاربه في الحرب بالمادة التي أخرج منها فيما بعد رائعته « الحرب والسلام ».

ساعة فكر

ونشر أول جزء من تاريخ حياته الذي بدأ يسطر اول كلمة فيه عام ١٨٥٢ بعنوان « الطفولة » ايام كان في القوقاز ، وفي ساعات الراحة بعد حرب عام ١٨٥٤ استطاع تولستوي ان ينجز الجزء الثاني « الصبا » ثم الجزء الثالث « الشباب » في عام ١٨٥٧ بعد أن ترك الجيش تماما وحياة الضبط والربط والبندقية .. !

القاعدة العريضة

لقد كان تولستوي مشدودا الى أكبر قاعدة مطحونة لدرجة الاذلال في روسيا .. طبقة الفلاحين ولذلك فان اخفاقه في فتح مدرسة لهم بسبب تحوله الى ملذات الشباب وهوسه لم يقتل الامل لديه ، فالفترة التي قضاها في الجيش صقلته ، وضاعفت من احساسه بالود لهؤلاء الفلاحين ، ولذلك حاول مرة اخرى انشاء معهد لتعليمهم في عام ١٨٥٩ م لتحريرهم من نير الطغيان والاقطاعية ولكنه فشل أيضا .. فالضغوط الاجتماعية كانت تحول دائما دون تنفيذ اية مشروعات تستهدف انصاف طبقة تعمل في خدمة النبلاء والقياصرة .. !

سهم كيوبيد

وفكر تولستوي في زيارة اوروبا وتحقق له ذلك في عام ١٨٥٧ وهناك بدأ يشك في اسس الحضارة الحديثة نفسها وظل فيها حتى عام ١٨٦٠ ولما عاد التقى بصوفيا اندريفنا عام ١٨٦٢ وتمكن حبها من قلبه فتزوجها ليستقر بها في مقاطعة كان يملكها لمدة خمسة عشر عاما انجبت له فيها ذرية عديدة .

الحرب ام السلام ؟

ولان النقاد يعتبرون تولستوي واحدا من اكبر كتاب العالم لذلك ينبغي علينا ان نلقي الضوء على بعض اعماله التي خلدته ، فقد كتب « القوقاز » عام ١٨٦٣ ، و « الحرب والسلام » عام ٦٥–١٨٦٩ والاخيرة ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون صور فيها عدة شخصيات ابدع تصويرها وعرض فيها فلسفته في التاريخ الذي تقلل من شأن الدور الذي يلعبه الفرد فيه .

على النقيض

وكتب تولستوي ايضا « انا كارنينا» وهي رواية اخذت نصيبها من الشهرة العالمية فقد صور واقع بطرسبرج الاجتماعي وقد كان موفقا في رسم الصراع الباطن في الشخصيات ، ولكنه بعدها اخذت تنتابه الشكوك في مجتمعه وازدادت شكوكه حدة عام ١٨٧٩ لدرجة انه مر بازمة روحية عارمة كان نتيجتها ارتداده الى الايمان بالمحبة المسيحية والى اعتناقه مبدأ « المقاومة السلبية للشر » .. !

المحبة لكل الناس

وسجل تولستوي هذه التجربة الروحية في كتابه « اعترافات » عام ١٨٧٩ ، وقضى بقية حياته يدعو الى ايمانه الجديد ويحاول تطبيق مبادئه التي امن بها وعرضها في اكثر من عمل ادبي مطبوع منها « عرض مجمل للكتاب المقدس — ١٨٨١ » و « ما اومن به — ١٨٨٢ » و « هذا ما يجب علينا ان نصنعه — ١٨٨٦ » و « قانون المحبة وقانون القوة — ١٩٠٨ » ..

مسؤولية الاديب

وقد كان تولستوي شديد التاثر بالاعتبارات الخلقية والاجتماعية لذلك فاثرها واضح في كتبه التي دفع بها الى المطبعة بعد ارتداده واهمها « موت ايفان اليتش » عام ١٨٨٤ ومسرحيته « قوة الظلام » عام ١٨٨٦ و (ماالفن) ٩٧ — ١٨٩٨ وهذا الاخير يؤكد فيه تولستوي المسؤولية الخلقية الملقاة على عاتق الفنان ، والاديب في رأيه فنان من الطراز الاول لان حرفته الكلمة والفكر وأداته القلم والورق ، وهاجم تولستوي روائع الفن العالمي بما في ذلك رواياته التي كان كتبها قبل ارتداده ، ومن اهمها روايته « الحاج مراد » عام ١٨٩٦ — ١٩٠٤ و«البعث» ٨٩—١٩٠٠ ومسرحيته « الجثة الحية » عام ١٩١١ .

هل كان سفيها ؟

وفي اواخر حياة تولستوي تصرف تصرفا لوانه حدث في ايامنا هذه لهب اولاده ومن لهم شبه مصلحة في أمواله الى طلب الحجر عليه ... ! وحرمانه من حق التصرف في أمواله لانه سفيه لا يعرف خيره من شره ولامكسبه من خسارته .. ! لقد صمم تولستوي على التخلي عن جميع ممتلكاته تطبيقا لمبادئه التي كانت تلح عليه دون رحمة بافراد اسرته .. ! وقد نشأ خلاف خطير بينه وبين زوجته صوفيا اندريفنا وانضم الابناء الى امهم يشاركونها مصيبتها التي حلت على رأسها .. فمن أين تأكل هي وابناؤها؟ لكن الصغيرة الكسندرا اشفقت على والدها ليو تولستوي واختارت الدفاع عنه وصاحبته حين ترك بيته عام ١٩١٠ ولم يمض على ذلك زمن طويل فقد وافته المنية في نفس العام وهو في محطة للسكة الحديدية وكانت الكسندرا هي الشاهد الوحيد من افراد اسرته على نهاية هذا الكاتب الذي ملأ سماء الادب شهرة وترجمت اعماله الى عدة لغات .

كلمات للحياة

الرقص فوق الاحلام

ما زلت اتجرع لسع الايام المرورة ..
واحطم كل مرايا الامس المسحورة ..
ما زلت .. وسهاد الارق الممسوخ .. ننتظر الغائب ..
نحلم ان ياتي .. ليقتلع الحزن الجاثم فوق الصدر ..
وآلام العمر .. لكنه النجم الليلي الراقد خلف التيه ..
يرفض ان ياتي .. كي لايبصر موتي .. وجفاف الزهر.
كي لا تلمس كفه وجهي المنكفىء بصدر الارض ..
ويظل الطيف المذبوح فوق ركام الاحلام ..
يرقص ليل نهار ..
يرجع لي ذكرى غرق الزورق .. وشلالات الاعصار ..
ونظل نرضع السأم العقيم .. والانتظار ..

محمد محمود عنيه

دليل لمصطلحات الحاسبات الالكترونية

● يعكف مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط على مراجعة مشروع دليل مصطلحات الحاسبات الالكترونية الذي اعدته المنظمة العربية للعلوم الادارية بجامعة الدول العربية، وذلك بغية قيام المكتب فيما بعد بتنسيق هذه المصطلحات وتوحيدها وعرضها على مؤتمر التعريب الرابع لاقرارها وتعميم استعمالها في جميع الدول العربية .

ومعروف أن مكتب تنسيق التعريب بالرباط هو جهاز متخصص تابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية يعمل على جمع ما تضعه المجامع اللغوية والمؤسسات المعنية من مقابلات عربية للمصطلحات العلمية والتقنية باللغتين الانجليزية والفرنسية وتنسيقه وتوحيده وتقديمه لمؤتمرات التعريب لاقراره .

نتائج جديدة في علم الخصوبة

● ذكرت المجلة الامريكية لبحوث التوليد والاخصاب ، أن الحيوانات المنوية يجب أن تتخذ الشكل الطبيعي لكي تتمكن من القيام بمهمتها الطبيعية.. وان العديد من حالات الاجهاض التلقائي تكون ناتجه عن تلقيح البويضه بحيوان منوي ذي شكل شاذ . .

* ❋ *

دورة الالعاب الاولمبية هل تقام في اليابان

● ابدى المسؤولون في مدينة ناجويا رابع مدينة كبرى في اليابان رغبتهم في استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ .

ومن المتوقع ان تبلغ التكاليف التي ستنفقها مدينة ناجويا على انشاء المرافق اللازمة للدورة من سكك حديدية وطرق سيارات وغيرها حوالي ٢ر١ تريليون ين ياباني تتحمل المدينة منها ٢١٠ بلايين ين .

* ■ *

بطاريات جديدة تستخدم عدة مرات

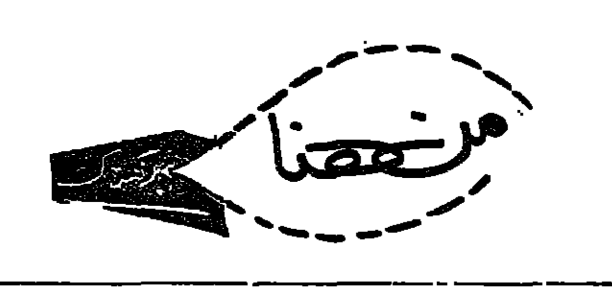
● توصل العلماء الالمان الى تركيب مادة صلبة جديدة تسمح باعادة استخدام البطاريات عدة مرات عن طريق تغيير المادة الفعالة بالبطارية لمدة عشر سنوات ..

واعلن البروفيسور البرخت رابينو استاذ كيمياء الجوامد بمعهد — ماكس بلانك لبحوث الجوامد أن المادة الجديدة تتركب أساسا من — نيتريد الليثيوم — واثبتت التجارب انها تتمتع بخاصية تخزين الطاقة بكثافة عالية للغاية حيث تخزن مائتي واط لكل كيلو غرام من وزنها .

آلة تصوير للكشف عن الخبز

● ابتكر احد العلماء الالمان آلة تصوير للكشف على الخبز اثناء نضجه بالفرن والتأكد من درجة نقائه .

الآلة الجديدة يمكنها التقاط مائة وسبعين الفا من مسام الرغيف في الثانية الواحدة اثناء عملية النضج ويتم التقاط الصورة خلال جزء من المليار في الثانية .



ترقص ١٤٥ ساعة متواصلة

● تم تسجيل رقم قياسي عالمي جديد في الرقص باحد المراقص في مدينة كورينبورك الكندية .

فقد ظلت اينا هول التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما ترقص لمدة ١٤٥ ساعة متواصلة وفور هذا «الانجاز الرائع» نقلت صاحبة الرقم القياسي على نقالة الى المستشفى .

اكبر خريطة في العالم

● انتهى معهد الخرائط بصوفيا من وضع اكبر خريطة جغرافية في العالم تتضمن معلومات مفصلة عن تضاريس الارض وقيعان المحيطات .

وتشكل الخريطة التي تم وضعها بمقياس ١/٠٠٠ر٠٠٠ر٢ مربع مساحته ١٤٤ مترا مربعا .

... واشترك في اعدادها اخصائيون في الخرائط من عشر دول الى جانب الباحثين في معهد الخرائط بصوفيا .. وقضوا في هذا العمل اكثر من ١١ سنة.

* * *

عدسات جديدة لا تتأثر بالصدمات

● نجح خبراء البصريات البريطانيون في تصنيع اقوى عدسات للنظارات ظهرت حتى الان لا تتاثر باي نوع من الصدمات

العدسات الجديدة عولجت بمادة البوليكربونات لاكتسابها صلابة فائقة، وخلال السنة الاشهر القادمة يواصل الخبراء جهودهم لانتاج عدسات مزدوجة البؤرة من النوع الجديد ، وهي عدسات تتطلب بعض عيوب الابصار استخدامها.

سيمون سينوريه ايضاً.. تنشر مذكراتها

● بدأت الممثلة الفرنسية الشهيرة — سيمون سينوريه — في نشر مذكراتها والتي تروي فيها حياتها وصداقاتها مع بعض الشخصيات السياسية العالمية امثال الزعيم السوفياتي الراحل خروشوف وعلاقاتها باهل الفن وخاصة الممثل الفرنسي ايف مونتان الذي ساعدته في ارتقاء سلم الشهرة في هوليوود الى أن تزوجته .

المعروف أن سيمون التي ولدت في المانيا عام ١٩٢١ لعبت اول دور بطولة لها في فيلم — شياطين الفجر — عام ١٩٤٥ . وتزوجت عام ١٩٤٧ من المخرج — ايف اليجريه — الذي اخرج معظم افلامها ثم تزوجت ايف مونتان وفي عام ١٩٥٩ حصلت على جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة عن دورها في فيلم — غرفة في الدور العلوي — وان كان اشهر افلامها هو — الاعتراف — .

اوراق شجرة الصباح لقياس تلوث الهواء

● توصل احد علماء الزراعة في اليابان الى أن اوراق شجرة — الصباح — التي تزرع على نطاق واسع في اليابان تصلح كجهاز لقياس تلوث الهواء ، لان اوراقها تتميز بحساسية خاصة تجاه الضباب والدخان

وقد اقيمت بالفعل احواض لتغذية هذه الشجرة في مناطق مشمسة لاجراء مزيد من التجارب عليها استعدادا لاستخدامها في مكافحة التلوث .

من المعروف أن اوراق هذه الشجرة تتلف سريعا بسبب العوامل المتولدة كيمائيا وضوئيا .

امثال

- ● زي صوص التين ،يوكل وينين.
- ● خذ فالها من اطفالها .
- ● الولد العاطل بكسر الخاطر .
- ● بيكره الضيف وزوادته معه .
- ● كثر العزومة بتقطع النصيب .
- ● الزيارة غارة .

الشيخوخة ... ليست سببا للموت

● يستطيع الانسان في ظل التقدم الحالي للطب ان يعيش ١٢٠ عاما هذا ما اكده البروفسور الالماني الغربي بفافير .

ويقول البروفسور ان متوسط عمر الانسان قد زاد الآن عدة سنوات مقارنة بنظيره في القرن الماضي اذ يوجد من كل ١٠٠ الف شخص شخصان تصل اعمارهم الى اكثر من مائة عام ومنذ مائة عام كان يوجد شخص واحد فقط معمر بين كل ١٠٠ الف شخص .

ويؤكد البروفيسور ان الشيخوخة ليست سببا للموت وانما موت كبار السن بسبب الامراض فقط .

شارل ازنافور : رحلة حول العالم

● يستعد المغني الفرنسي شارل ازنافور للقيام بجولة جديدة حول العالم يزور خلالها عددا من البلدان اهمها :— انجلترا ، كندا ، الولايات المتحدة، والاكوادور ، علما بانه سيبدأ جولته هذه باقامة عدة حفلات في عدد من المدن الفرنسية . يقول ازنافور :

ان البلاد التي لم اشدو فيها قليلة جدا ، فقد زرت معظم الاقطار المعروفة في العالم وغنيت فيها كلها لم يبق أمامي سوى عدد قليل جدا منها هي :ايسلندا وهنغاريا ، والهند ، وكينيا ،الفليبين ويغضب ازنافور كثيرا عندما يسأله احد عن نتائج مشكلته المالية والضرائبية مع وزارة المالية الفرنسية التي اقامت عليه دعوى قضائية تطالبه فيها بمبلغ مليون دولار كضريبة دخل عن عائداته في الحفلات والاسطوانات التي سجلها ازنافور خلال السنوات العشر الاخيرة.

همسة

اتصل المؤلف بممثلة شابة ما تزال في بداية الطريق وطلب منها أن تشارك في بطولة مسرحية جديدة تسجل للتليفزيون ، ورحبت الممثلة بالدور ، الا أنها وضعت شرطا اساسيا للعمل.. وهو ان يعطيها النص لتحفظ دورها اثناء انتقالها بين دول الخليج او في لحظات الفراغ داخل الاوتيل اثناء التصوير هناك ، على ان يتم التصوير بعد عودتها وبدون بروفات الى هذا الحد اصبح الفن مجرد تجارة ، واصبح من حق الممثل المبتدىء ان يحفظ دوره في لحظات ويأتي الى القاهرة ليسجل في لحظات .. اما حفظ الشخصية ، ودراسة ملامحها وبناؤها الدرامي .. وكل هذه الاشياء اصبحت على ما يبدو موضة قديمة لا يليق أن يمارسها الممثل الجديد ! ..

اكبر وحدة لخلايا الطاقة الشمسية

● تفتح في نهاية هذا العام لبلدة — بلايثيفل — في ولاية اركنساس اكبر وحدة في العالم لخلايا الطاقة الشمسية تبلغ قدرتها ٣٦٠ الف واط وتستخدم في التسخين وتوليد الكهرباء .

والمحطة التي تقام في احدى المدارس الكبرى تعتبر جانبا من البرنامج الفيدرالي الامريكي لخلايا الطاقة الشمسية الذي تنفذه وزارة الطاقة وتبلغ تكلفة المحطة ١٥ مليون دولار .

((لا اثق بكما))

نقد (برناردشو) كتابا مسرحيا فسأله الكاتب :

— بالله عليك الم تتطلع الى المرآة يوما لترى جمود وجهك ؟

فاجابه : بلى ، نظرت ونظرت طويلا الى وجهي في المرآة ورأيت فعلا انها تقول ما تقول انت .. ولكن الا تعذرني اذا كنت لا اثق بها ولا بك ! .

ابتسامة

❋ جاء الجار الى والد احد الاطفال وقال له بغيظ :

— ان ابنك القى بحجر علي .

فقال والد الغلام : وهل اصابك ؟

فقال الجار : كلا .. لم يصبني لحسن الحظ !

فقال والد الغلام : اذن فهو ليس ابني !

معاهــدة السلام أمــر محتم

... احداث ايران لم تؤثـر على موقف السادات ... العرب القيـام بدورهم كجسر للسـلام

... — ليس من شك بـان معاهدة السلام بين اسرائيـل ... ، وان الطرفين المصري والاسرائيلي قد اجتازا النقطـة ... كانت خطوة هامة في الطريق المؤدية الى السـلام المنشود .

هذا ما صرح به السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق في ندوة عقدها حزب العمل الاسرائيلي في «بيت بيرل» ... الندوة السياسية الاجتماعية لحزب اسرائيل وامام حوالي مائتـي ... من رؤساء مجالس ومدراء مدارس ووجهاء من قرى مختلفة في الـبلاد ، بحضور رئيس الدائرة العربيـة في الهستدروت السيد يعقوب كوهين ، شرح السيد رابين باسهاب وجهة نظـره بالنسبة للوضع الحالي في المنطقـة ... ، ومصير اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر بصورة خاصـة . واوضح السيد رابين عن رأيه بأن مصر ... وتلعب الدوم دور الرائد ... العلاقات بين اسرائيـل ... العربية ، ليس في مبادرات سلم ومبادرات وقف اطلاق النار فحسب ، بل في خوض المعارك ايضا ، ولذلك يرى السيد رابين اهمية كبرى بل خطوة لابد منها ، ان تسعى حكومة اسرائيل جادة من اجل توقيع معاهدة السلام مع مصر بالذات لكون مصر زعيمة الدول العربية وبالنسبة للقضية الفلسطينية ، قـال السيد رابين بانه متأكد بأن الـرئيس المصري انور السادات جاد في بحثه عن حل لهذه القضية وعلى حكومة اسرائيل ان تنظر الى هذا بعين الاعتبـار . واضاف السيد رابين قائلا ، انه حسب رايه يمكن حل جميع البنود التي تقـف اليوم حجر عثرة في طريق توقيع معاهدة السلام ، لا سيما وقد اجتاز الطرفان امورا ومشاكل اصعب واهم . وخلافـا لاراء بعض الخبراء يعتقد رئيس الوزراء السابق بان مؤتمر بغداد والوضع في ايران لم يؤثرا على موقف الـرئيس المصري في مسيرته نحو السلام مـع اسرائيل . وفي ختام كلمته توجه السيد رابين للمواطنين العرب في اسرائيـل مناشدا اياهم تبني الدور الهام الملقى على عاتقهم كجسر للسلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

هذا وقد افتتح الندوة السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حـزب العمل الاسرائيلي بعرض شامل لبرنامج جديد اعده حزبه من اجل اشراك اعضاء الحزب من المواطنين العرب بصورة اكثر فعالية في شؤون الحزب ورسم سياسته في المستقبل .

—■—

تعيـين ١٣٨ معلمـا جديداً في قطاع غـزة

غزة — لمندوبنا — تم خلال الاسبوع الماضي تعيين عدد من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في غزة وسينـاء ومدارس البدو . وقد صرح السيد عيسى الغول نائب رئيس قسم الاستخـدام بمديرية التعليم بان مجموع الذين عينوا في منطقة قطاع غزة بلغ ١٣٨ معلمـا ومعلمة منهم ٧٩ جامعيون ، و ٥٩ حملة دبلوم . اما الذين عينوا في منطقـة العريش فقد بلغ مجموعهم ١٤٤ معلمـا ومعلمة منهم ٤٤ جامعيون ، ٨١ حملـة دبلوم ، ١٩ ثانوية ، عينوا في مدارس البدو .

والجدير بالذكر ان مديرية التعليم والثقافة تراعي مصلحة ابناء العريش في التعيين والعمل بالعريش ، ولا يعيـن احد في العريش من غير اهالي المنطقة الا في الحالات الضرورية وعدم وجـود خريجين في العريش كذلك فان مديرية التعليم لا يمكنها تحمل المسئولية وحدها لحل مشكلة جميع الخريجين والعمـل على تعيينهم .

... مسجد الرضوان

... يتبرعون للمشروع الديني

... الحاج رشاد الشـوا رئيس ... حجر الاساس لمسجد ... رضوان بغزة ، هـذا ... اللاجئين ، ويعتبر من ... وهو مزود بالكهربـاء ... ابتدائية ، واعدادية ، ... الجديد ، كما يضـم ... خاصا للسوق المركزية ... .

وقد ... بآيات من الذكر ... فضيلة الشيـخ ... ثم القى الحاج رشاد ... قال فيها ، يسعدني ان ... هذه المناسبة الدينية الطيبة ... ان اشترك معكم بوضـع حجر الاساس لمسجد الرضوان بحـي ... رضوان . وقد طالب الاهالـي ... السوق المركزية ، فذكر الحـاج رشاد وجود عقبات تحول دون اتمـام ... مشاريع حيوية منها ، الســوق ... ، والمنطقة الصناعية والمقبرة ... ، وفي حالة تذليل هـذه ... فتح هذه المشاريع باذن الله . وقد تبرع الحاج رشاد الشـوا من ... الخاص بمبلغ عشرة الاف ليرة ومائة الف ليرة من بلدية غزه ، كمـا ... بحوالي ٢٥٠ الـــف ليرة تقريبا . وكان استماع اهل الحي الى التبرع يدل دلالة واضحة على مدى ... سكان الحي بالتربية الدينيـــة ... اذ كان عدد المتبرعين من ... الاطفال يدعو الى الاحتـرام ... للجيل الصاعد من ابناء هــذا الحــي .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

طرح التعديل الوزاري الجديد اليوم

... التعديل وقالت انها ستصوت الى جانبه في الكنيست ، بينما قرر حزب المتدينين الوطنيين الشريك في الائتلاف الحكومي الامتناع عن التصويت في الكنيســت حول هذا الموضوع .

ويذكر ان مساعي رئيس الوزراء لاجراء تعديل وزاري على حكومته بعد استقالة كل من وزير الصناعة والتجارة والسياحة ووزير المواصلات والاتصالات قد استغرقت اكثر من شهـر حـاول خلاله استرضاء جميع اركان الائتلاف الحكومـي .

وعلم انه سيعقب عملية التعـديل الوزاري تعيين عـدد جديد من نواب الوزراء خاصة من كتلة الليكود وحزب المتدينين الوطنيين بغية المحافظة على التعديل وميزان القـــوى بين اركان الائتـــلاف .

وفيما يلي قائمة اعضاء الحكومـة بعد التعـديل المقـــترح وانتماءاتهم الحزبيـــة :

- رئيس الوزراء — مناحيم بيغـــن « حيروت — ليكود » .
- نائب رئيس الوزراء — يغائيل يدين « ديمقراطيـة » .
- وزير الخارجية — موشيه ديـان « مستقـل » .
- وزير الدفاع — عـــيزر وايزمان « حيروت — ليكود » .
- وزير المالية — سيمحـا ارليـخ « أحرار ليكود » .
- وزير الصناعة والتجارة والسياحة — جدعون بات « أحرار ليكود »
- وزير الزراعة — اريئيـل شارون « حيروت — ليكود » .
- وزير الداخلية — يوسف بـورغ « متدينون وطنيون » .
- وزير العدل — شموئيل تمـــير « ديمقراطية » .
- وزير العمـل والرفاه الاجتماعي — يسرائيل كاتس « ديموقراطية »
- وزير الاسكان والبناء — دافيدليفي « حيروت — ليكود » .
- وزير الشؤون الدينية — اهارون أبو حصيرة « متدينون وطنيون »
- وزير المعارف والثقافة — زبولون هامر « متدينون وطنيون » .
- وزير الطاقة والاتصالات — اسحاق موداعي « احرار — ليكود » .
- وزير المواصلات — حاييم لانـداو « حيروت — ليكود »
- وزير الصحة — اليعزر شوستاك « لاعام — ليكود » .
- وزير الدولة — موشيــــه نسيم « أحرار — ليكود » .

شمعون بيرس

... في غضـــون خمس سنوات على الاقل .

وجوابا على سؤال اخـر اشـار السيد برس باعجاب الى التقدم الذي ... القرية الدرزيـــة في سنى ... والذي بدأ في عهد الحكومات السابقة ، وقال ان من حق الطائفـة ... ان تحتل مكانتها المرموقة في ... الحزبية والحكوميـة على ... سواء .

وفي ختام هذا اللقاء الرسمي في مقر الحزب ... السيد بيرس ومرافقـوه وفي مقدمتهم السيد أوري اجـــامي سكرتير حزب العمل في حيفـا بزيارة ... للسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ، حيث كان في استقبـــاله هناك لفيف من الوجهاء والشباب المثقف .

شاه أيران يعين

... التقارير أن المظاهرة كانت هادئة وأن الجنود الذين كانوا يحرســـون ... الجامعي قد غادروه قبل المظاهرة ... . ورفع المتظاهرون صـــور ... آية الله الخميني .

وفي باريس صرح الزعيم الخميني انه خلال ايام معدودة ستقام في ايـران دولة اسلامية . واضاف انه سيكون ... حاكم ايران وانه هو الذي ... الحكومه .

اما في واشنطن فقد اعلن الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الامريكيـــة أن الولايات المتحدة ناشـــدت الجيش الايراني دعم الحكومة الجديدة دعما مطلقا ، وأن الولايات المتحدة لا تؤمن بان انقلابا عسكريا من شانه ان يحل مشاكل ايران .

... الخارجيه الامريكيه ... الولايات المتحدة ... .

كل يراهن على طريقته

اكتشـاف نواقـص ومخالفـات قانونيـة فى بلديـة جنـين محاباة وأفضلية تسبب خسائر فادحـة للبلـدة وسكانهـا

القدس — لمراسلنا الخاص— ظهرت نواقص عـديدة في أعمال بلدية جنـين دلت على ادارة غير سليمة ، ولا سيما في شعبة البنـاء والتخطيط والهندسة ، كما ظهرت نواقص تدل على المحـاباة ومنح أفضليات خلافا للقانون ، الامر الذي مس بتأمين تقـديم الخدمات البلدية بصورة منتظمة الى سكان المدينة .

وقد ظهرت هذه النواقص نتيجـة عملية مراقبة دورية قام بها ضابـط الشؤون الداخلية في قيادة الضفـة الغربيـة .

ويقول مراسلنا ان بعض مستخدمي البلدية قدموا تقارير كاذبـة لرئيس البلدية وأعضاء المجلس البـلدي ، وأن المجلس البلدي اتخذ قـرارات من شأنها تأمين مصالح بعض أعضائه وآخـــرين عادت عليهم بارباح غير مشروعـــة .

ويضيف مراسلنا أن عـــددا من العاملين في البلدية قاموا باعمال خاصة تتعلق بمجالات عملهم في البلدية فضلا عن قيام بلدية جنين ببيع مياه المجاري بعد تعقيمها بسعر يقل عن سعـــر الكلفـة ، رغم ان بعض الاهلـين عرضوا على البلدية سعرا لهذه المياه المعقمة يفوق السعر الذي تباع فيه ، كما اتضح ان عضوين من اعضـــاء المجلس البلدي يقومان بشراء اكثر من ٥٠ بالمئة من كمية الميـاه المعقمة ، وبيعها الى القرى المجاورة ، الامـر الذي كبد المجلس البلدي خسائر فادحة تقدر بمئات الوف الليرات .

وتبين كذلك أن قسم الهندســـة والتخطيط أصدر رخص بناء مخالفـة لقانون التنظيـم وكانت بعض هـــذه الرخص خارج نطاق البلدية .

واعلن امس الناطق بلسان قيـادة الضفة الغربية انه في ضوء النواقص والادارة غير السليمة التي ظهـرت في اعمال بلدية جنــين ، وأدت الى الحاق الضرر بالمصالح الحيوية للبلدة وسكانها فقد قرر ضابـــط الشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية احالة هذه المخالفات الى الشرطة للتحقيق فيها وتقديم مرتكبيها الى القضـــاء لينالوا جزاءهم .

—■—

الثـــوار يعلنون سيطرتهم على كمبــــوديا

بانكوك — أعلن الثوار الذين سيطروا على نظام الحكم في فنوم بنـــه انهم استطاعوا السيطرة على كافة المــدن الرئيسية في كمبوديا .

وقالت مصادر غربية ان باستطاعة قوات رئيس الحكومة مجابهة قـوات الثوار المدعومة بقوات فيتنامية عـن طريق حرب العصابات .

وقد اختتم أمس لقاء طارىء ضـم خمسة من وزراء خارجية دول غـــير شيوعية في جنوبي شرقي اسيـــا لتدارس الوضـع في كمبوديا أعربوا في ختامه عن اسفهم للتدخل المسلح في كمبوديا وناشدوا القوات الغازيـــة الانسحاب منها فورا .

ورحب وزراء الخارجية من اندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وتايلاند بقرار مجلس الامن الدولي مناقشـــة الوضع في الهند الصينية .

رسالة نابلس

وشوشات صارخة

● وزير العدل الاردني أرسـل يطلب أحد قضاة الضفة الغربيـــة للتشاور معه بشأن استحداث وظيفـة جديدة في وزارة العدل الاردنية .

● وزارة الداخلية تعكف حاليـا على دراسة مشروع تقدم به عدد مـن رجالات الضفة الغربية حول منـــح الجنسية الاردنية لمواليد ما بعد ٦٧ .

● رئيس غرفة تجارية في الضفة الغربية تعرض لاكثر من سؤال واستفسار حول رفضه التوقيع على معامـــلات لمجموعة من المواطنين طلبوا انشاء مصنع لهم في الضفة الغربية بداعي أن البلاد ليست بحاجة لمثل هذا المصنع .

● محاضر في احدى جامعـــات الضفة الغربية اعلن عن قيامه باعداد مشروع للسلام في الشرق الاوسط .

● سيارات خاصة تابعة لعدد من الدوائر تقوم بين الحين والاخر بجولات سياحية دون رقيب أو حسيب ضاربـــة بالمسئولية عرض الحائط .

● مدير المستشفيات اعلن اكثر من مرة أنه على كل مواطن يريد تقديم شكوى ضد أي مستشفى أن يقدمهـا لادارة المستشفيات دون مراجعة مدير المستشفى ووشوشات صارخة تناشد ادارة المستشفيات القيام بجولة فجائية لهذه المستشفيات .

● قابل اللاجئون بارتياح قـــرار الاستغناء عن مدراء المناطق في الضفـــة الغربية وكذلك الموظفون الكبار نظرا لما يتقاضون من رواتب ضخمة تشكـــل عبئا ثقيلا على موازنة الوكالة وهذه الرواتب الضخمة تسبـــب في تقليص الخدمات المقدمة للاجئين .

الدورة الثامنة من التأهيل المهنى بغزة تخريج ٢١ طالبة فى قسم الخياطة والتطريز

غزة — لمندوبنا — احتفلت مديرية الشؤون الاجتماعيـــة صباح أمس بتخـــريج الدورة الثامنة من طالبات قسم الخياطة والتفصيل والتطريز البالـــغ عددهن ٢١ خريجة جميعهن من رعايا الشؤون الاجتماعيـــة ، ومن بينهن ربات أسر أكملـــن هـــذه الدورة التي استغرقت ستة شهور بنجاح تستحق كل واحدة منهن التقـــدير العظيم لجمعهـــا بين طلب العلم وخدمة الأسرة في آن واحد لرفـــع مستوى أسرهـــن اجتماعيا وماديا .

وبذلك أصبح عـــدد الخريجات منذ انشاء هذا المركز قبل حـــوالي عامين ٢٠٠ خريجة يعمل معظمهن في المصانع المحليـــة بأجـــور حسنة ، والباقي يعملن في بيوتهن كخياطات محترفات ، يجـــدن أحـــدث انواع التفصيلات والموديلات الحديثة .

وقد حضر الحفل الخريجات وطالبات الدورة التاسعة وعددهن ٢٢ فتاة ، وقد اشرف على تنظيم الحفـــل مدير المركز السيد مفيد الرفاتي ، وشارك في الاحتفال السيد عبد الجرجاوي مدير الشؤون الاجتماعيـــة والسيد سعيـــد المدلل مدير الاستخـــدام ، والسيد رياض المدني مدير التدريب المهـــني وأسرة الشؤون .

وقـــد ألقى كل من مـــدير الشؤون ومدير التدريب كلمات تهنئة للخريجات كما ألقت احدى الخريجات كلمـــة أشتفيها على اهمية مثل هذه الدورات وقالت ان الخياطة فن ومهنة راقيـــة بالنسبة للفتاة ، فهي تنفعها داخـــل بيتها وتؤمن مستقبلها اذا طرقت باب العمل الشريف ، وأضافت : لقـــد ازددنا وعيا وثقافة كما اننا اكتسبنـــا صداقات جديدة لزميلات تعرفنا عليهن من خلال هذه الدورة . ثم وزعـــت الشهادات على الخريجات في جـــو يسوده الود والسرور .

★ تتمـــات ★

مبـــادرة اميركية

السلام والتي تعارضها اسرائيل .

وأفادت مصادر اسرائيلية أمس أن المشكلة الامنية الرئيسية الكامنـــة في صيغة معاهدة السلام المقترحة تتعلق بطلب مصر اعادة النظر بصورة تلقائية ببنود معاهدة السلام بعد خمس سنوات . وأوضحت المصـــادر الاسرائيلية أن اسرائيل لا تعارض في اعادة النظـــر في المعاهدة الا أن الترتيبات الامنيـــة التي تبلورت اثناء المفاوضات يجب أن تظل على ماهي .

وأضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة قررت ايفـــاد السيد اثرتون واتباع هذا النوع من الاتصالات لتمهيد السبيل أمام مفاوضات يشترك فيهـــا وزير الخارجية الاميركي ايضا .

وسيستمـــع مجلـــس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقـــرير عن زيارة السيد اثرتون المرتقبة للبلاد كما سيقدم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، ووزير الخارجية السيد موشيه ديان تقريرا عن المحادثات التي اجرياها خلال الاسبوع المنصـــرم مع سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيـــل الذي نقل اليهما مضمون رسالة الحكومـــة المصرية الى الادارة الامريكية حـــول موقف مصر من بنود معاهدة السلام .

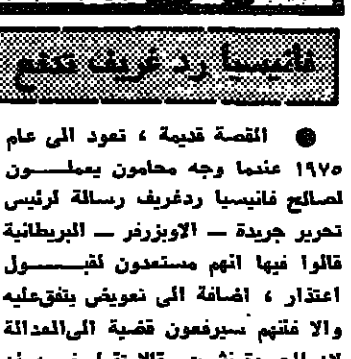
الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٦-٥-٢٨٨٨٠٤ للراسلات ص.ب ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

الحرص على سلامة مياه الشرب في المــدارس

غزة — لمندوبنا — أفاد الدكـــتور نعيم علي حسن طبيب صحة غـــزة ورئيس الشؤون الوقائية بمديريـــة الصحة بانه لدى فحص خزانات ميـــاه الشرب في المدارس الحكومية تبـــين أن بعض هذه المياه ملوثة مما يعـــود بالضرر الصحي على التلاميذ ، وقـــد انتهزت مديرية التعليم فرصة عطـــلة نصف السنة التي بدأت من ٦-١-٧٩ وتنتهي في ١٩-١-٧٩ فاصدر القائـــم بأعمال المديرية تعليماته الى نظـــار وناظرات المدارس للتنبيه على المختصين بتفريغ هذه الخزانات وغسلها وتعبئتها من جديد حتى يتم أخذ عينات مياه منها للتأكد من نظافتها وسلامة المياه فيها.







● القصة قديمة ، تعود الى عام ١٩٧٥ عندما وجه محامون يعملـــون لصالح فانيسيا ردغريف رسالة لرئيس تحرير جريدة — الاوبزرفر — البريطانية قالوا فيها انهم مستعدون لقبـــول اعتذار ، اضافة الى تعويض يتفق عليه والا فانهم سيرفعون قضية الى العدالة لان الجريدة نشرت مقالا تقول فيـــه أن فانيسيا ردغريف وحزبها — مجموعـــة عنيفة وغير مخلصة — .. وبعد ثلاث سنوات خسرت الممثلة القضية وطالبها المحكمة بدفع مبلغ سبعين الف جنيـــه استرليني كمصاريف قانونية .

وقبل سفرها الى كندا لتصوير فيلم ثالث قالت فانيسيا : لم نقم بدعوى ضـــد الجريدة من اجل المال ، بل لتوضيـــح ما أصاب سمعتنا .. وهي الان بصدد جمع هذا المبلغ ، بعد أن نصحهـــا المحامون بعدم القيام بأية اجـــراءات قانونية استئنافية .

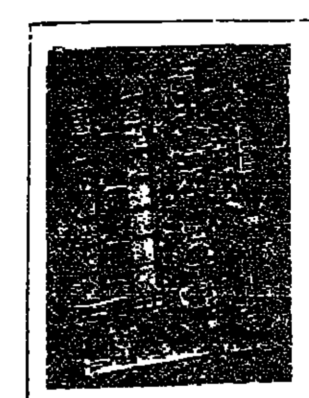
العالم « خـــالي » من الجـــدري

* الامم المتحدة — جنيف — أ.ف.ب — ترى منظمة الصحة العالمية انه يجـــب اعفاء المسافرين من تقـــديم شهـــادة تطعيم ضد الجدري ، واقترحت منظمة الصحة العالمية التي عقدت اجتماعا في جنيف لخبراء ١٦ دولة لمناقشة هـــذه المسألة التخلي عن التطعيم المنتظـــم للسكان فيما عدا منطقة القرن الافريقي ولاحـــظ خبراء منظمة الصحة العالمية انه ليست هناك أي منطقة في العالم يصيبها هذا المرض الذي يقتل عشرات الالاف من الاشخاص سنويا منذ خمس سنوات قد تم علاج اخر مريض أصيب بهذا المـــرض يوم ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٧ في اميركا بالصومال .

وفي هذه الظـــروف فان منظمـــة الصحة العالمية ترى أن الخطر الاكبر للاصابة بالجدري يتاتى الان مـــن البحوث التي تجري في المعامـــل التي تستخدم فيروس الجدري في ظـــروف لا تتوفر فيها مقاييس الامن ويمكـــن هنا الاشارة الى وفاة احدى العاملات في احد المعامل البريطانيـــة يوم ١١ ايلول الماضي .

★■★

الة ناطقة للاعمى والاصم



تمكن باحثان فنلنديان بعد اربـــع سنوات من البحث والتجريب المستمر من اختراع ماكنة ناطقة قادرة علـــى ترجمة الكلمة المكتوبة الى كـــلام مسموع ، وذلك لتيسير الامر على الابكم والاعمى ، وقد تمكن الباحثان من صنع اربعة نماذج من هذه الالة الناطقة يتصل كل منها بكمبيوتر يقوم بتكوين صوت الاحرف كما هو الحال بالجهاز البيولوجي للانسان .

* * *

اسرائيل تراقـــب سلوك الاسماك في قعر البحر الاحمر

انزلت اسرائيل هذا العام وقبل مدة قصيرة بيتا الى قعر البحر الاحمر : وســـوف



تستعمله الجامعة العبرية لمدة اربع وعشرين ساعة يومـــيا لاجراء البحوث على سلـــوك انواع السمك المختلفة هنـــاك وعلى توزيعه ايضا . ويبلـــغ وزن البيت ٢٦ طنا وطوله ٦ أمتار ، بسعة ١٤ مترا مكعبا ، ويتسع لسكن وعمل من ٢-٣ غواصين في الوقت الواحد ، وهو مزود باربعة كميـــرات تلفزيونية لمراقبة السمـــك لمسافات بعيدة نسبيا .

■

احصـــاءات ..

● اكدت الاحصائيات الطبيـــة ان نسبة وفيات الرجال المتزوجيـــن بسبب امراض الجهاز الهضمي اقـــل بكثير من نسبة وفيات الذين يقضـــون حياتهم بلا زواج بسبب الامـــراض نفســـها .

وتقول الدكتورة كارول بـــول استاذة الطب الوقائي في جامعة انتاريو الغربية بكندا ان ذلك يعود الى ان الزوجة تقوم بتنظيم غذاء الرجل ممـــا يساعد على احتفاظه بصحة جهـــازه الهضمي وهو ما لا يتوفـــر لغير المتزوجين .